

فعالية برنامج تدريبيّ قائم على عادات العقل  
لتنمية الذكاءات المتعددة والمعتقدات المعرفية  
لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة الكامل

## إعداد

د/ طارق عبدالعالي السلمي

أستاذ علم النفس التعلم المشارك

قسم علم النفس، كلية التربية- جامعة أم القرى



## فعالية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل لتنمية الذكاءات المتعددة والمعتقدات المعرفية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة الكامل

د/ طارق عبدالعالي السلمي\*

### المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تعرف فعالية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل لتنمية الذكاءات المتعددة والمعتقدات المعرفية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحافظة الكامل، وتكونت عينة الدراسة من 16 طالباً كالتالي: (8) طلاب يمثلون المجموعة التجريبية و(8) طلاب يمثلون المجموعة الضابطة. أعد الباحث مقياسي الذكاءات المتعددة والمعتقدات المعرفية للدراسة الحالية، للمعالجة الإحصائية تم استخدام اختبار "مان-وتني" واختبار "ويلكوكسون" للأزواج المتماثلة.

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي على مقياس الذكاءات المتعددة لصالح طلاب المجموعة التجريبية. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الذكاءات المتعددة ومتوسط رتب درجاتهم في التطبيق البعدي لصالح القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي على المعتقدات المعرفية لصالح طلاب المجموعة التجريبية وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس المعتقدات المعرفية ومتوسط رتب درجاتهم في التطبيق البعدي لصالح القياس البعدي، مما يدل على فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الذكاءات المتعددة والمعتقدات المعرفية. وقد أوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بتنمية الذكاءات المتعددة من خلال ايجاد مناشط إثرائية وتنمية المعتقدات المعرفية المفيدة لدى الطلاب من خلال برامج عادات العقل.

**الكلمات المفتاحية:** برنامج تدريبي، عادات العقل، الذكاءات المتعددة، المعتقدات

المعرفية.

\* د/ طارق عبدالعالي السلمي: أستاذ علم النفس التعلّم المشارك- قسم علم النفس - كلية التربية- جامعة أم القرى.

---

## **The Effectiveness of Training program- Based on habits of mind in developing of Multiple Intelligences and Cognitive Beliefs among third grade Secondary School Students in AL kamel Governorate**

**Dr. Tareq A ALSilami**

Associate Professor of Learning Psychology -Department of  
Psychology, Faculty of Education- UMM AL-QURA University

### **Abstract:**

The study aimed to identify the effectiveness of a training program based on the habits of mind to develop multiple intelligences and cognitive beliefs in the third grade secondary school. The study sample consisted of 16 students: (8) students an experimental group and (8) students Control Group. The researcher prepared the multiple intelligence and cognitive beliefs scales for the present study using The Mann-Whitney U Test and Wilcoxon for identical pairs.

The study found statistically significant differences between the mean of ranks of the experimental and the control group students after applying the training program for multiple intelligences in favor of the experimental group students. In addition, the study found statistically significant differences between the mean of ranks for the experimental group students before and after applying the training program on the multiple intelligences scale in favor of the group that applied it after. Furthermore, the study found statistically significant differences between the mean of ranks for the experimental and the control group students , after applying the training program to cognitive beliefs in favor of the experimental group. Also, the study found statistically significant differences between the mean of ranks of the experimental group students before and after applying training program for cognitive beliefs scale in favor of the group that applied it after. Finally, the results showed the effectiveness of the training program to develop multiple intelligences and cognitive beliefs. The study recommended increasing the interest of multiple intelligences by creating enrichment activities to develop the useful cognitive beliefs for students through habits of mind programs.

**Keywords:** Training Program, Habits of mind, Multiple intelligence, cognitive beliefs.

## المقدمة:

يعد العقل البشري المحور الأساسي لتطوير عملية التعلم ومصدر اهتمام الباحثين وتطوير المنظومة التعليمية، ويرتبط بالأنشطة العقلية مجموعة من العادات يطلق عليها عادات العقل (Habits of Mind). أشار كوستا وكالليك (Costa & Kallick, 2009) أن عادات العقل تعد محور عملية التعلم، حيث تسعى عادات العقل إلى حل المشكلات وتطوير المهارات والمخرجات الإيجابية للفرد، في المقابل التقليل من استخدام عادات العقل يضعف عملية التعلم، لذلك تسهم عادات العقل في تفجير الطاقات الكامنة لدى الفرد كذلك تعد عادات العقل نتيجة اسهامات الذكاء والتفكير والمهارات وهي مؤثر على التميز الأكاديمي والنجاح المهني والاجتماعي (Costa & Kallick, 2008; Marzano & Toth, 2013).

ومن خلال التطور السريع للمعلومات تتضح أهمية تنمية العمليات الذهنية وتعليم مهارات التفكير، وتعرف عادات العقل بأنها مجموعة من العمليات العقلية لدى الفرد تراكمت وتطورت على شكل أنماط سلوكية لغرض حل أي مشكلة يمر بها الفرد (الشامي، 2012). كذلك يعرفها جاكوبسون (Jacobson, 2014) بأنها مهارات ومواقف وتجارب يتعرض لها الفرد تساعده عند مواجهة مشاكل أخرى بشكل أسرع، ويعرفها كوستا وكالليك (Costa & Kallick, 2009) بأنها العادات التي تدير وتنظم وترتب العمليات العقلية وتبني نظام العمليات، ويرى كل من الميهي ومحمود (2009) أن مفهوم عادات العقل مشتق من مجموعة من النظريات المعرفية أهمها الذكاء ونماذج معالجة المعلومات والنظرية الاجتماعية وأبحاث الدماغ. ويرى الباحث أن عادات العقل عبارة عن مهارات ومواقف واتجاهات تساعد الفرد على اختيار السلوك الأفضل بناء على المثيرات التي يتعرض لها والوصول إلى مواجهة أي مشكلة مستقبلية وحلها.

أشار كلا من (Costa & Kallick, 2009) أن عادات العقل لا تقتصر على امتلاك المعلومة بل تمتد إلى معرفة كيفية العمل عليها واستخدامها يعد نمط من السلوك الذكي لإنتاج المعرفة وليس فقط استذكارها، كذلك أضاف هازارد (Hazard, 2013) أن عادات العقل تعد أحد المتغيرات المرتبطة بالعمليات الذهنية كالذكاء والتفكير والمعتقدات المعرفية، كذلك لعادات العقل دور فعال في تعلم الفرد واستقباله للمعرفة وترتيبها والاحتفاظ بها في المخزون المعرفي للفرد.

أكد العديد من الباحثين (Marchi & Hamiton, 2009; Herbert, 2010) على أهمية التركيز على عادات العقل في المدارس حيث تسهم في جودة التعليم وذلك عندما تكون عادات العقل متوافقة مع قدرات الفرد ومعتقداته العقلية مما يسهم في نجاح الأفراد ورفقيهم المعرفي كذلك تسهم عادات العقل في إكساب الفرد أنماط متنوعة من التفكير خلال المواقف التعليمية المتنوعة مما يزيد من ثقة الفرد المعرفية والوجدانية.

وتعد عادات العقل من أحدث العمليات التي تسهم على إيقاظ العقل طاقات الفرد، لذلك فإن طاقات العقل هامة جدا في الانتقال بالفرد من السلبية والخمول إلى الإيجابية والنشاط والتفكير بذكاء في المواقف التي تتطلب حلول سريعة وجديدة (نوفل، ٢٠٠٨)، وأشارت (Costa & Kallick, 2014) أنه من السهل تنمية عادات العقل في السنوات الأولى لدى الأطفال، وذلك بسبب المرونة العصبية للدماغ في المقابل أكدت الأبحاث الحديثة أن أدمغة الأفراد في مرحلة ما بعد الطفولة يحتفظون بالقدرة على تجديد وتغيير عادات العقل، وأظهرت العديد من الدراسات (Jacobson, 2014; Vago, 2014) أن الطلاب الذين يستخدمون عادات العقل مستوى تحصيلهم الدراسي أفضل من غيرهم، إضافة إلى انتقال أثر التعلم في مجالات أخرى. أيضا أكدت الدراسات فاعلية عادات العقل في تنمية أنواع الذكاءات والتفكير والمعتقدات المعرفية بصورة عامة.

وعادات العقل تتسق مع نمط التوجه التربوي القائم على تعليم وتعلم أشمل مدى الحياة حيث تعتبر عادات العقل من المتغيرات الهامة التي لها علاقة بتحصيل الطلاب وأدائهم بصفة عامة في المراحل التعليمية المختلفة وأشارت الدراسات على أهمية تعلم العادات العقلية وتنميتها وتعزيزها لدى الطلاب حتى تصبح جزء من ذاتهم وبنيتهم العقلية (قطامي، ٢٠٠٥).

### تصنيف عادات العقل:

أشارت العديد من الدراسات (نوفل، 2008؛ القضاة، 2014؛ ثابت وقطامي، 2009؛ Costa & Kallick, 2008; Herbert, 2010) أن هناك عدة نماذج اهتمت بتصنيف عادات العقل من أبرزها نموذج Marzano, 1992 الذي قسم عادات العقل إلى ثلاث عادات عقلية كالتالي (التنظيم الذاتي التفكير الناقد التفكير الإبداعي). ونموذج Covey, 2000، حيث قسم عادات العقل إلى 7 عادات

كالتالي: (المبادرة- وضوح الهدف- تحديد الأولويات- التفكير من أجل الآخرين- فهم الذات- التعاون مراجعة النفس وتقييمها). ونموذج Sizer- Meier 2007 حيث قسم عادات العقل إلى 8 عادات عقلية (التعبير عن وجهة النظر- التحليل- التخيل- التعاطف- التواصل- الالتزام- التواضع- البهجة) النموذج الشامل ل Costa & Kallick 2008 واعتمدت الدراسة الحالية على هذا النموذج نظرا لأنه يعد أكثر التصنيفات وضوحا وتطبيقا لعادات العقل وذلك بسبب اعتماد التصنيف على نتائج الدراسات البحثية أكثر من التصنيفات الأخرى.

أشار كل من كلينستوير وفولارث ( Vollrath, 2014; Kleinstueber, 2016) أن تصنيف كوستا وكالليك يعكس العلاقة بين عادات العقل والعمليات المعرفية عموما وكذلك التفكير والذكاءات حيث قسم Costa & Kallick ٢٠٠٨م عادات العقل إلى 16 عادة عقلية يمكن وصف هذه العادات كالتالي:

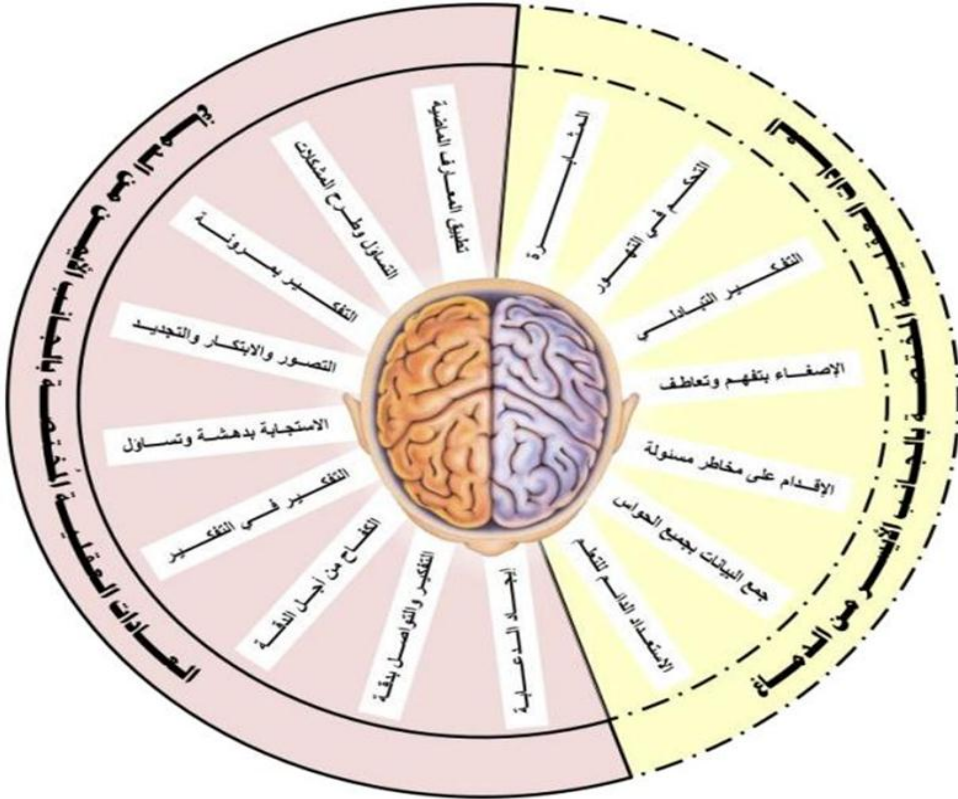
- 1- **المثابرة (Persisting):** وتتمثل في التزام الفرد وقدرته وامتلاكه مجموعة من الاستراتيجيات لتخطي العقبات والمشكلات ومعالجتها.
- 2- **التحكم بالتهور (Managing Impulsivity):** وتعني قدرة الفرد في التأمل وضبط عملية التفكير لبناء استراتيجيات إيجابية وتجنب الأحكام الفورية.
- 3- **الإصغاء بفهم وتعاطف (Listening with Understanding and Empathy):** وتعني القدرة على الإصغاء للآخرين والتعاطف مع وجهات نظرهم وتقدير أفكارهم وفهم مشاعرهم.
- 4- **التفكير بمرونة (Thinking Flexibility):** وتعني القدرة على التفكير في حل المشكلة من وجهات نظر متعددة وجديد.
- 5- **التفكير حول التفكير - التفكير ما وراء المعرفي (Thinking About our thinking- Metacognition):** وتتمثل في قدرة الفرد في التفكير في المشكلة وكيف يخطط لحلها بخطوات مدروسة والتأمل في مدى إنتاجية تفكيره.
- 6- **الكفاح من أجل الدقة (Striving for Accuracy and Precision):** تعني القدرة على اتقان العمل وتفحص المعلومات والتأكد من الالتزام بالمعايير والقواعد مما يساهم في فهم المواقف بوضوح تام.

- 7- **التساؤل وطرح المشكلات (Questioning and Posing Problems):**  
وتعني القدرة على توليد اسئلة متعددة حول المثيرات البيئية والتفكير فيها واتخاذ القرار المناسب.
- 8- **تطبيق المعارف الماضية مع اوضاع جديدة (Applying Past Knowledge to New Situations):** وتتمثل في الاستفادة من التجارب السابقة في حل المشكلات الحالية والاستفادة منها في المواقف الجديدة.
- 9- **التفكير والتواصل بوضوح ودقة (Thinking and Communicating with Clarity and Precision):** وتتمثل في قدرة الفرد على التفكير بدقة ووضوح واستعمال تعبيرات محددة والتقليل من كلمات الحشو في التعبير عن أفكاره.
- 10- **جمع البيانات باستخدام جميع الحواس (Gathering Data Through All Senses):** وتتمثل في توظيف الحواس لتحصيل المعلومات وتكوين نظام معرفي يطور عملياته العقلية ويحدد المناسب له.
- 11- **الإبداع والتصور والابتكار (Creating Imaging and Innovating):**  
وتعني قدرة الفرد في الوصول إلى حلول جديدة غير تقليدية لمواجهة المشكلات التي يتعرض لها.
- 12- **الاستجابة بدهشة ورهبة (Responding with Wonderment and Awe):** وتتمثل في قدرة الفرد على الاستجابة والاستمتاع في التعلم وايجاد حلول للمشكلات التي تواجهه.
- 13- **الإقدام على مخاطر مسؤولة (Thinking Responsible Risks):**  
وتعني الاستعداد لخوض تجربة بأساليب وأفكار جديدة لحل مشكلة بدون خوف من الفشل.
- 14- **إيجاد الدعابة (Finding Humor):** وتتمثل في قدرة الفرد في إدخال البشاشة والمرح لتحرير طاقاته وقدراته الإبداعية والتقليل من الضغوط النفسية.
- 15- **التفكير التبادلي (Thinking Interdependently):** وتعني تفاعل وتعاون الفرد ضمن مجموعات لاختبار استراتيجيات الحلول والتفاعل معها.



16- الاستعداد الدائم للتعلم المستمر ( Remaining Open to ) : Continuous Learning وتتمثل في استعداد الفرد للتعلم المستمر وحب الاطلاع لأجل تحسين التعلم وتطوير الذات (نوفل، 2008؛ فتح الله، 2009؛ عبدالرحيم، 2018؛ Kleinsteuber, 2014; Costa & Kallick, 2008).

أكد نوفل (2008) أن تصنيف كوستا وكالليك (Costa & Kallick) لعادات العقل يعد تصنيف ورؤية عقلية جديدة في إدراك وفهم طبيعة تركيب الدماغ كما يقدم رؤية عن الذكاء حيث تعد داعم لنظرية الذكاءات المتعددة، أن في امتلاك العادات العقلية الستة عشر تقود إلى أفعال إنتاجية مثمرة للفرد. شكل (1) يوضح توزيع عادات العقل الستة عشر على جانبي الدماغ.



شكل (1) عادات العقل حسب تصنيف Costa & Kallick وفقاً لجانبي الدماغ (نوفل، 2008، 90)

يتضح من شكل (1) أن نسبة عادات العقل في الجانب الأيمن للدماغ (56.25%) أكبر من نسبة عادات العقل في الجانب الأيسر للدماغ (43.75%).

### النظريات المفسرة لعادات العقل:

**النظرية البنائية:** حيث تبنى على أسس المشاركة والتفاعل الداخلي والاجتماعي للتعلم، وترى أن عادات العقل عبارة عن مجموعة من المخططات يتم توظيفها من قبل الفرد لفهم المادة التعليمية (علام، ٢٠٠٨). **النظرية الاجتماعية في التعلم:** ترى أن عادات العقل عبارة عن مجموعة من المهارات والتجارب والميول التي يوظفها الفرد في المواقف الاجتماعية المختلفة مما يؤكد على أهمية نظرية التعلم الاجتماعية حيث عادات العقل تقع ضمن المواقف الاجتماعية المختلفة داخل وخارج الفصل الدراسي (Costa et al., 2000). **النظرية المعرفية:** ترى أن عادات العقل عبارة عن اتجاه عقلي معرفي يشجع الفرد على توظيف خبراته المعرفية، كذلك تسهم النظرية المعرفية في تشكيل عادات العقل لدى الفرد لمعالجة المعلومات والمعارف عند مواجهة المشكلات أو المواقف المتباينة (عبدالسلام، 2007). ويؤكد كل من (Costa & Kallick, 2009) أن عادات العقل عبارة عن مجموعة من التكوينات المعرفية يوظفها الفرد في المواقف المتنوعة لغرض إيجاد حل لمشكلة معينة. يتضح أن عادات العقل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بجميع نظريات التعلم المعرفية والاجتماعية والبنائية.

من خلال عرض ما سبق يمكن استنتاج أن عادات العقل التي اهتمت بها الدراسة الحالية وذلك ببناء برنامج في ضوءه يرتبط بالذكاءات المتعددة والمعتقدات المعرفية يمكن الاستفادة منه بصورة أفضل للطلاب في حال تدريبهم وتعليمهم على عادات العقل والتي تساعدهم على تنظيم أفكارهم مما يؤثر ذلك على تنمية الذكاءات المتعددة والمعتقدات المعرفية لدى الطلاب.

من جهة أخرى، اهتم الباحثون بمفهوم الذكاء بصفة عامة، وقد اتضح هذا الاهتمام من خلال الدراسات والبحوث التي حاولت الوصول إلى فهم طبيعة الذكاء الإنساني وكيفية قياسه ومعرفة مكوناته، هذا الاهتمام كان دافعاً لتطوير الذكاء من المفهوم الأحادي إلى التكوين الثنائي إلى أن أصبح متعدد الأبعاد أو بعبارة أخرى الذكاءات المتعددة، لذلك تعد الذكاءات المتعددة تطويراً جديداً لقدرات الفرد

المتنوعة، ويُعدُّ مفهوم الذكاءات المتعددة من المفاهيم الحديثة في علم النفس المعرفي التي أشار إليها جاردر (Gardner) في كتابه "أطر العقل: نظرية الذكاءات المتعددة" عام 1983م (ريان، 2014)، وتعد الذكاءات المتعددة (Multiple Intelligences) تطويرًا جديدًا يوضح قدرات الفرد المتنوعة التي تعتمد على أفكار وتصورات عن الذكاء بصفة عامة.

والإنسان بطبيعة الحال لديه استعدادات متنوعة ومختلفة لا يمكن حصرها في القدرات اللغوية والمنطقية الرياضية مما يشجع على إعادة النظر في قدرات أخرى لم تحظ بقدر الاهتمام (أبو علام وفيود وعطيفي، 2015). وتعرف بأنها: قدرات عقلية مستقلة لدى الفرد (Gardner, 2008). كذلك تعرف بأنها: "سلسلة عقلية وفكرية مستقلة لدى الفرد" (حسين، 2003، 33).

**وتعرف الذكاءات المتعددة بأنها:** مجموعة من القدرات المتعددة والتي تظهر في مجالات مختلفة (محمود، 2013)، كما أشار (Gardner, 2005) إلى أن الذكاءات المتعددة عبارة عن قدرة نفسية بيولوجية للاستفادة من المعلومات وتنشيطها في المجال الثقافي وذلك بغرض حل المشكلات أو إيجاد المنتجات التي لها قيمة في المجال الثقافي. كما أكد كل من ابرون ونولين (Aborn, 2006; Nolen, 2003) أن نظرية الذكاءات المتعددة تسهم إيجابيا في ميادين العمل التربوي، كما أنها توجه أفكار الأفراد نحو فاعلية المتعلم ومركزية التعلم، وكذلك مخرجات العملية التعليمية بصفة عامة، مع الأخذ بعين الاعتبار خصائص المتعلمين وقدراتهم وميولهم، وإسقاطاتهم التطبيقية وتنمية قدرات الطلبة مما يحقق زيادة فاعلية مستوى تعلمهم ونجاحهم في مستوى تحصيلهم المدرسي.

وتُعدُّ نظرية الذكاءات المتعددة أداة لتحقيق ثقافة المساواة في الفصول الدراسية خاصة في الصفوف التي تطبق فيها نظرية الذكاءات المتعددة حيث يشعر الطلبة بقيمتهم الشخصية والاجتماعية، ومعرفة نقاط القوة والضعف لديهم (Arafa, 2012).

وترى نظرية الذكاءات المتعددة التي توصل إليها جاردر 1983 أن الذكاء ليس مفردًا إنما عبارة عن مجموعة من الذكاءات المتعددة والتي يمكن تنميتها والكشف عنها وقياسها. حدد جاردر (Gardner) في بداية النظرية الذكاءات في ثمانية أنواع، بعد ذلك تم إضافة نوعين ليصبح إجمالي العدد عشرة أنواع من

- الذكاءات، حيث أشار كل من ( Gardner, 2005; Nolen, 2003; Sisk, ) (2002) أن الذكاءات المتعددة حددت في عشرة ذكاءات يمكن توضيحها كالتالي:
- 1- **الذكاء اللفظي/ اللغوي** (Verbal/Linguistic Intelligence): ويتمثل في قدرة الفرد على استخدام اللغة للتعبير والتواصل بشكل سليم والقدرة على تركيب الجمل ونطق الأصوات.
  - 2- **الذكاء المنطقي/ الرياضي** (Logical/Mathematical Intelligence): ويتمثل في قدرة الفرد على التفكير المجرد والاستنباط والتصور وإدراك العلاقات.
  - 3- **الذكاء البصري/ المكاني** (Visual/Spatial Intelligence): ويظهر في قدرة الفرد على إدراك المعلومات البصرية والمكانية والتمثيل الجغرافي للأفكار.
  - 4- **الذكاء الجسمي/ الحركي** (Bodily/Kinesthetic Intelligence): ويتضمن قدرة الفرد على استخدام قدراته الحركية والجسمية للتعبير عن أفكاره ومشاعره.
  - 5- **الذكاء الموسيقي/ الإيقاعي** (The Musical/Rhythms Intelligence): ويتمثل في تعرف النغمات الموسيقية التي تمثل الأصوات الناتجة عن البيئة والحساسية تجاهها.
  - 6- **الذكاء البين شخصي "الاجتماعي"** (Interpersonal Intelligence): ويتضمن قدرة الفرد على تعرف الحالة النفسية والمزاجية للآخرين وفهم دوافعهم ومشاعرهم.
  - 7- **الذكاء الذاتي/ الشخصي** (Intrapersonal Intelligence): ويظهر في قدرة الفرد على فهم ذاته والوعي بقيمه ومشاعره وأفكاره وميوله ودوافعه، ومعرفة نقاط القوة والضعف.
  - 8- **الذكاء الطبيعي** (Naturalist Intelligence): ويتضمن قدرة الفرد على فهم مظاهر الطبيعة وتصنيف أنواع الحياة النباتية والحيوانية والاهتمام بالظواهر الطبيعية.

9 - الذكاء الوجودي (Existence Intelligence): ويتمثل في قدرة الفرد على التفكير فيما يخص الوجود الإنساني مثل الموت والحياة، والحياة على الكواكب الأخرى وما وراء الطبيعة، وزيارة الأماكن المقدسة.

10- الذكاء الروحي (The Spiritual Intelligence): ويتمثل في الإحساس الروحي وما يتعلق بالروح والوعي الديني والتسامح والامتثال بالأخلاق الفاضلة. كما يؤكد جاردنر (Gardner, 2011) أن الذكاءات العشرة ليست نهاية العمل حيث هناك اقتراحات مستقبلية لإضافة ذكاءات أخرى مثل الذكاء الجنسي والذكاء الرقمي.

كذلك حظيت المعتقدات المعرفية باهتمام العديد من الباحثين (Hofer, 1998; Schommer, 2008) لأنها تؤثر في التعلم وإستراتيجيات المعرفة واكتسابها والثقة بالنفس لدى الأفراد.

أشار كل من باولسين وفيلدمان (Paulsen & Feldman, 2005) إلى أن المعتقدات المعرفية عبارة عن مجموعة من أنظمة من الفرضيات حول المعرفة وكيفية اكتسابها، ويعرفها براون لي وبيرتلسون (Brownlee & Boulton, 2008) بأنها: وجهات نظر الأفراد الفطرية حول طبيعة المعرفة، ويرى مويس (Muis, 2004) أن المعتقدات المعرفية عبارة عن آراء فلسفية تهتم بطبيعة المعرفة وتبرير معتقد الفرد. ويرى هوفر (Hofer, 2008) أنها: مجموعة محددة من الأبعاد الخاصة بالمعتقدات حول المعرفة والتعلم المنتظمة والتي تقوم بالتنبؤ بشكل عقلي، وتعمل بطريقة معرفية وما وراء معرفية.

يعرف بندكسن (Bendixen, 2002) المعتقدات المعرفية بأنها: معتقدات حول طبيعة الحقيقة والمعرفة، ويرى بقيعي (2013) أن المعتقدات المعرفية هي: معرفة غير موضوعية ثابتة نسبية لدى الفرد والتي تتضمن مشاعر الفرد نحو شيء محدد يمكن الدفاع عنه، وتتشكل هذه المعتقدات عن طريق الاحتكاك بمحيط الفرد والخبرة المكتسبة من المتعلم.

ويرى الباحث أن المعتقدات المعرفية هي طريقة وإستراتيجية الفرد في تعلمه والتي قد تكون معقدة في بعض المعتقدات بينما بسيطة في معتقدات أخرى، وعموماً فإن المعتقدات المعرفية تتغير لتصبح أكثر تعقيداً مع تقدم العمر.

وتعتبر المعتقدات المعرفية عاملاً مؤثراً في تعلم الفرد والتحصيل الدراسي ومواجهة العقبات والتكيف معها وحل المشكلات وذلك حسب معتقدات الفرد

سطحية أو متعمقة؛ لذا فإن الأفراد الذين يمتازون بمعتقدات معرفية متعمقة وناضجة يؤثر ذلك إيجابياً على تعلمهم وتحصيلهم الدراسي ومواجهة العقبات والتكيف معها إيجابياً واستخدام أفضل الحلول (Printrich, 2002).  
**أبعاد المعتقدات المعرفية:**

أشار العديد من الباحثين (Schommer, 1990; Moore, 2002) إلى أن المعتقدات المعرفية ينظر إليها من جانبين: الجانب الأول ويمثله علماء نفس النمو حيث يشار إلى أن معتقدات الفرد حول السمات المعرفية متماسكة وأحادية البعد، وتخضع للتغيير مع تقدم العمر الزمني للفرد، الجانب الثاني ويمثله علماء النفس التربويون حيث يشار إلى المعتقدات المعرفية بأنها مستقلة وليس بالضرورة أن تتغير مع الزمن.

أما ما يختص بأبعاد المعتقدات المعرفية فقد أشار كل من تشومر واستر (Schommer & Easter, 2009) إلى أن المعتقدات المعرفية تتمثل في خمسة أبعاد، هي:

١- **تركيب المعرفة** من حقائق منفردة إلى مفاهيم معقدة (فهم المعرفة في ضوء مدى فهم الأفراد لتكامل المعرفة): حيث إن معرفة الفرد عبارة عن مجموعة من الحقائق الفردية أو مفاهيم مترابطة مع بعضها البعض، ومن ثم تمتد المعرفة من البسيطة غير المترابطة إلى المعرفة المعقدة التي تمتاز بمفاهيم مترابطة عالية (Fives, 2003).

٢- **استقرار المعرفة**: وفيها يعتقد الفرد ان المعرفة ثابتة ومطلقة (بسيط)، أو الاعتقاد بأن المعرفة متغيرة ومتطورة (معقد) (المومني وخزعلي، 2015).

٣- **مصدر المعرفة**: وتبدأ من المعرفة البسيطة المجزأة إلى المعرفة المتكاملة المترابطة (أبو هاشم، 2010).

٤- **سرعة التعلم** (الاعتقاد في التعلُّم السريع) ويقصد به: الاعتقاد بأن التعلم يحدث بسرعة أو لا يحدث (بسيط)، إلى الاعتقاد بأن التعلم يحدث بشكل متدرج معقد (المومني وخزعلي، 2015).

٥- **القدرة على التعلُّم** (الاعتقاد في القدرة الفطرية): وهو اختبار مدى اعتقاد الفرد بأن القدرة على التعلم ثابتة منذ الولادة (فطرية)، إلى الاعتقاد بأن القدرة

على التعلم مكتسبة ويمكن أن تتغير مع مرور الزمن ( Braten & Stromso, 2005).

ونظرا للأهمية التربوية لعادات العقل كما نصت عليه التربية الحديثة وما له من آثار إيجابية على مجتمع الدراسة، كذلك ما للذكاءات المتعددة والمعتقدات المعرفية من آثار إيجابية على الطلاب لذلك كانت هذه الدراسة التي تهدف الى فعالية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية الذكاءات المتعددة والمعتقدات المعرفية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة الكامل.

فيما يتعلق بالدراسات السابقة التي اهتمت بعادات العقل والذكاءات المتعددة والمعتقدات المعرفية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة الكامل، هناك بعض الدراسات اهتمت بمتغيرات الدراسة الحالية منفصلة على حده، لكن لا توجد دراسة واحدة اهتمت بمتغيرات الدراسة الحالية مجتمعة - على حد علم الباحث.

العديد من الدراسات اهتمت بعادات العقل فقد قام هدفت دراسة عياد (2009) إلى تعرف أثر برنامج قائم على عادات العقل في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على اكتساب المفاهيم التكنولوجية وبقاء أثر التعلم لدى الطلبة. تكونت عينة الدراسة من (41) طالبة موزعة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، تم الاعتماد على المنهج البنائي لبناء برنامج عادات العقل، توصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي للطلبات مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي.

كذلك هدفت دراسة مصطفى (2013) إلى معرفة فعالية برنامج قائم على عادات العقل لتنمية الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة. حيث تم استخدام المنهج التجريبي للدراسة. تكونت عينة الدراسة من (50) طفلاً موزعين كالتالي: (25) طفلاً يمثلون المجموعة التجريبية و(25) يمثلون المجموعة الضابطة. توصلت الدراسة إلى وجود فروق في متوسط درجات الأفراد في المجموعتين للاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق في متوسط درجات الأفراد في المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية.

قام الشقيفي (2015) بدراسة هدفت الى معرفة عادات العقل وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي. تكونت عينة الدراسة من (70) طالبا وطالبة من طلبة كلية القنفذة بجامعة ام القرى. ابرز ما توصلت اليه الدراسة وجود علاقة

ارتباطية بين عادات العقل والذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي. كذلك وجود فروق لدرجة ممارسة عادات العقل لصالح طلبة السنة الدراسية الثانية مقارنة بالسنة الأولى.

كذلك قام المطرفي (2019) بدراسة هدفت إلى تعرف فاعلية أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل لتنمية التفكير الابتكاري. تكونت عينة الدراسة من (100) طالبا معلما للعلوم في جامعة ام القرى تم تقسيم العينة الى مجموعتين (50) طالبا يمثلون المجموعة التجريبية و(50) طالبا يمثلون المجموعة الضابطة. توصلت الدراسة الى فاعلية البرنامج القائم على عادات العقل في تنمية التفكير الابتكاري حيث توجد فروق بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

من جهة اخرى العديد من الدراسات اهتمت بالذكاءات المتعددة حيث هدفت دراسة فارس (2006) إلى بيان فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة المرحلة الثانوية في مادة علم النفس، تكونت عينة الدراسة من (128) طالباً وطالبة من مدرستين في محافظة الجيزة، مقسمة كالتالي (59) طالباً وطالبة يمثلون المجموعة التجريبية و(69) طالباً وطالبة يمثلون المجموعة الضابطة، واستخدمت الباحثة مقياس ميداس للذكاءات المتعددة، و قامت بإعداد مقياس للمهارات ما وراء المعرفة، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلبة المجموعة التجريبية على مقياس الذكاءات المتعددة في التطبيق (القبلي - والبعدى) لصالح التطبيق البعدى يُعزى لاستخدام البرنامج، كما توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في الذكاء الإيقاعي والذكاء اللغوي والاجتماعي والشخصي، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب في الذكاء الحركي والذكاء المنطقي والذكاء البصري.

هدفت دراسة الجزار والقرشي (2006) إلى تعرف أثر استخدام نشاطات مقترحة لتنمية الذكاءات المتعددة ومهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (70) طالبة مقسمة بالتساوي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، توصلت الدراسة إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية في مهارات التفكير الإبداعي، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين مستوى مهارات التفكير الإبداعي ومستوى الذكاءات المتعددة.



هدفت دراسة أحمد (2010) إلى تعرف فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية. تم استخدام المنهج التجريبي للدراسة. تكونت عينة الدراسة من (120) طالبة موزعين كالتالي: (80) طالبة يمثلون المجموعة التجريبية و(40) طالبة يمثلون المجموعة الضابطة. توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين متوسط درجات الطالبات في المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق في متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

هدفت دراسة الديب (2011) إلى معرفة فعالية برنامج مقترح في الذكاءات المتعددة لتنمية التحصيل والتفكير لطلاب المرحلة الابتدائية في غزة. تكونت عينة الدراسة من (122) طالباً موزعين كالتالي (61) طالباً يمثلون المجموعة التجريبية، و(61) طالباً يمثلون المجموعة الضابطة. تم استخدام المنهج شبه التجريبي للدراسة. توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق في متوسط درجات الطلاب بين المجموعتين في اختبار التحصيل البعدي لصالح المجموعة التجريبية، و لا توجد فروق في متوسط درجات الطلاب بين المجموعتين في اختبار التفكير البعدي.

هدفت دراسة عرفة (Arafa, 2012) إلى معرفة أثر تطبيق برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في التحصيل الدراسي. حيث تكونت عينة الدراسة من (67) طالباً وطالبة، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة حيث تم استخدام مقياس ميداس للذكاءات المتعددة، وبرنامج قائم على الذكاءات المتعددة، واختبار التحصيل الدراسي. توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج للمجموعة التجريبية للذكاءات المتعددة للتطبيق البعدي، وعدم وجود اختلاف لمتغير النوع.

قام يوسف (2015) بدراسة هدفت الى تعرف فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية عادات العقل. تكونت عينة الدراسة من (32) تلميذا من ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الابتدائية تم تقسيم عينة الدراسة كالتالي: (16) تلميذ يمثلون المجموعة التجريبية و(16) يمثلون المجموعة الضابطة. اهم ما توصلت اليه الدراسة هو فاعلية البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة في تنمية عادات العقل لصالح المجموعة التجريبية.

أما بالنسبة للدراسات التي اهتمت بالمعتقدات المعرفية فقد قامت الحبشي (2007) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى تأثير التعلم البنائي على المعتقدات المعرفية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. حيث تكونت عينة الدراسة من (210) طلاب، (120) طالبًا يمثلون المجموعة التجريبية و(90) طالبًا يمثلون المجموعة الضابطة. تم استخدام اختبار تحصيلي في مادة العلوم ومقياس سكومر للمعتقدات المعرفية. توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، و توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، و توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المعتقدات المعرفية وذلك لصالح التطبيق البعدي لمقياس المعتقدات المعرفية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيل وذلك لصالح التطبيق البعدي.

هدفت دراسة كل من فضل الله وقناوي وطه (2011) إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على المدخل التأملي في تعديل المعتقدات المعرفية لطلاب اللغة العربية وتوجيه ممارساتهم نحو الإبداع في التدريس. تكونت عينة الدراسة من (70) طالبًا. توصلت الدراسة إلى أن البرنامج القائم على المدخل التأملي له فاعلية في تعديل المعتقدات المعرفية للطلاب وكذلك في تحسين الأداء الإبداعي في التدريسي.

أجرى كلا من الربيع والجراح (2011) دراسة هدفت إلى معرفة المعتقدات المعرفية لطلبة جامعة اليرموك. تكونت عينة الدراسة من (٤٤٠) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة اليرموك. توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد التحكم باكتساب المعرفة تعزى الى النوع، كذلك أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعتقدات المعرفية والتحصيل الدراسي لصالح ذوي مرتفعي المعتقدات المعرفية وذلك في بعد السرعة في اكتساب المعرفة وبعد المعرفة المؤكدة وبعد التحكم باكتساب المعرفة.

هدفت دراسة بقيعي (2013) الى معرفة العلاقة بين المعتقدات المعرفية والحاجة إلى المعرفة. تكونت عينة الدراسة من (142) طالبا وطالبة، استخدم الباحث مقياس المعتقدات المعرفية لإسماعيل (2008) ومقياس الحاجة إلى المعرفة المعرب من أبي مخ (2010). توصلت الدراسة الى وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين المعتقدات المعرفية والحاجة إلى المعرفة، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الحاجة إلى المعرفة لصالح الطلاب الذكور. كما أجرى أبو حماد (2015) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام التعلم النشط القائم على استراتيجيات الخرائط المعرفية البنائية في تنمية المعتقدات المعرفية الذاتية ودافعية الإنجاز الأكاديمي. تكونت عينة الدراسة من (45) طالبا من ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية موزعين كالتالي (23) طالبا يمثلون المجموعة التجريبية و(22) طالبا يمثلون المجموعة الضابطة. تم استخدام مقياس المعتقدات المعرفية ومقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي. توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب للمجموعة التجريبية ومتوسط درجاتهم في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لكل من مقياسي المعتقدات المعرفية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية.

ومن خلال استعراض الدراسات والبحوث السابقة يستنتج الباحث ما يلي:

#### أولاً- تتفق بعض الدراسات السابقة جزئياً مع الدراسة الحالية فيما يلي:

١- اهتمت بعض الدراسات بمتغير عادات العقل مع متغيرات مثل الذكاءات المتعددة والتفكير الابتكاري، الذكاء الانفعالي. حيث اكدت دراسة عياد (2009) ومصطفى (2013) إلى فاعلية البرنامج القائم على عادات العقل في تنمية الذكاءات المتعددة. كذلك اكدت دراسة الشقيفي (٢٠١٥) وجود علاقة ارتباطية بين عادات العقل والذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي. كذلك اكدت دراسة المطرفي (2019) فاعلية البرنامج القائم على عادات العقل في تنمية التفكير الابتكاري.

٢- اهتمت بعض الدراسات السابقة بمتغير الذكاءات المتعددة مع متغيرات مختلفة عن متغيرات الدراسة الحالية (التحصيل الدراسي، ومهارات ما وراء المعرفة) والسبب في ذلك عدم وجود دراسات اهتمت بمتغيرات الدراسة الحالية - حسب علم الباحث؛ حيث أكدت دراسة كل من فارس (2006)

والجزار والقرشي (2006) على فاعلية استخدام البرنامج للذكاءات المتعددة، حيث توصلت دراسة فارس (2006) إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلبة المجموعة التجريبية للتطبيق البعدي لمقياس الذكاءات المتعددة يُعزى لاستخدام البرنامج. كما أكدت دراسة السعيدى وآخرين (2015) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين أنماط الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي واتجاهاتهم نحو الكيمياء، وأكدت دراسة الملح (2010) أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقديرات الطالبات للذكاءات المتعددة وتحصيلهم الدراسي، كما اهتمت بعض الدراسات بالذكاءات المتعددة ومتغير مهارات ما وراء المعرفة، حيث أكدت دراسة فارس (2006) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات ما وراء المعرفة لصالح طلبة المجموعة التجريبية للتطبيق البعدي.

٣- اهتمت بعض الدراسات السابقة بمتغير المعتقدات المعرفية مع متغيرات مختلفة عن متغيرات الدراسة الحالية (مفاهيم التعلم، والحاجة الى المعرفة)؛ حيث أكدت دراسة الملح (2012) على فاعلية استخدام البرنامج للمعتقدات المعرفية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس المعتقدات المعرفية، كذلك اهتمت بعض الدراسات بالمعتقدات المعرفية مع متغير التحصيل الدراسي، حيث أكدت دراسة كل من الربيع والجراح (2011) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين الأفراد ذوي المعتقدات المعرفية المرتفعة وذوي المعتقدات المعرفية المنخفضة في بعد السرعة في اكتساب المعرفة وبعد المعرفة المؤكدة وبعد التحكم باكتساب المعرفة لصالح الطلبة ذوي المعتقدات المعرفية المرتفعة، كذلك اهتمت بعض الدراسات بالمعتقدات المعرفية مع مفاهيم التعلم، حيث أكدت دراسة بقيعي (2013) أنه توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المعتقدات المعرفية والحاجة الى المعرفة.

ثانياً- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:

١- بعض الدراسات السابقة اهتمت بتطبيق متغيرات تم دراستها في مجتمعات مختلفة عن المجتمع السعودي مثل دراسة السعيدى وآخرين (2015)،

فارس (2006)، والربيع والجراح (2011)، وبقيعي (2013)، ويوسف (2015)، في المقابل بعض الدراسات مثل دراسة الملحم (2010) التي طبقت على المجتمع السعودي المتمثل في طالبات ومعلمات المرحلة الثانوية، حيث تم استخدام منهج مختلف عن منهج الدراسة الحالية وهو المنهج الوصفي للكشف عن مدركات الأفراد في الذكاءات المتعددة وبمقياس أداة مختلف عن مقياس أداة الدراسة الحالية، كذلك الحال بالنسبة لدراسة الملحم (2012) التي طبقت على المجتمع السعودي المتمثل في طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة الاحساء في السعودية وهذا مختلف عن الدراسة الحالية التي تم تطبيقها على عينة من طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة الكامل، كذلك استخدمت الدراسة مقياس أداة مختلف عن مقياس أداة الدراسة الحالية، لذلك لا توجد دراسة على حد علم الباحث- اهتمت بمتغيرات الدراسة الحالية على مجتمع طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة الكامل.

٢- الدراسة الحالية عبارة عن دراسة شبه تجريبية تم استخدام برنامج لهذا الغرض لمجتمع طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة الكامل في المملكة العربية السعودية، وبناءً على ما تقدم تبرز أهمية إجراء برنامج تدريبي قائم على عادات العقل لتنمية الذكاءات المتعددة والمعتقدات المعرفية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة الكامل في المملكة العربية السعودية.

### مشكلة الدراسة:

بناءً على استعراض الدراسات السابقة وفي ظل قلة الدراسات التي اهتمت بمتغيري الدراسة الحالية المتمثلة في الذكاءات المتعددة والمعتقدات المعرفية خاصة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة الكامل، تبرز مشكلة إجراء الدراسة الحالية في عمل برنامج قائم على عادات العقل في تنمية الذكاءات المتعددة والمعتقدات المعرفية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة الكامل، حيث أكد العديد من الباحثين مثل (أبو علام وفيود وعطيفي، 2015؛ السعيد وآخرون، 2015) أن بعض المعلمين في مراحل التعليم العام يعانون من قصور في الاداء التدريسي مما يؤثر على تنمية قدرات الطلاب وتنمية العمليات العقلية التي تعتبر هدفًا أساسيًا للتربية الحديثة، لذلك تعتبر الذكاءات المتعددة من

المداخل الحديثة لتنمية قدرات الطلاب، كذلك الحال بالنسبة للمعتقدات المعرفية التي تعزز -كما أشار إلى ذلك المومني وخزعلي (2015) بأسلوب التعليم، فهو إما أن يعزز المعتقدات المعرفية أو يعيقها حيث يلاحظ أن أكثر المعلمين يستخدمون الطرق التقليدية في التدريس ولا تعطى فرصة للطلاب للبحث والاكتشاف مما يتسبب في إعاقة معتقداتهم المعرفية.

بناءً على ما سبق عرضه من طرح نظري، ونتائج الدراسات السابقة ظهرت الحاجة الماسة لهذه الدراسة، حيث يجد الباحث بعض الأسئلة التي تحتاج إلى إجابة، وهي ما تمثل مشكلة الدراسة الحالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل على مقياس الذكاءات المتعددة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل على مقياس الذكاءات المتعددة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل على مقياس المعتقدات المعرفية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل على مقياس المعتقدات المعرفية؟

#### أهداف الدراسة:

- هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:
- تعرف فعالية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل لتنمية الذكاءات المتعددة والمعتقدات المعرفية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة الكامل.

- الكشف عن وجود فروق بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل على مقياس الذكاءات المتعددة.
- تعرف وجود فروق بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل على مقياس الذكاءات المتعددة.
- الكشف عن وجود فروق بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل على مقياس المعتقدات المعرفية.
- تعرف وجود فروق بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل على مقياس المعتقدات المعرفية.

### أهمية الدراسة:

- تكتسب الدراسة أهميتها من خلال تركيزها على عادات العقل وتأثيرها على تنمية الذكاءات المتعددة والمعتقدات المعرفية لدى طلاب محافظة الكامل عن طريق بناء برنامج تدريبي وبصورة أكثر تفصيلاً تكمن أهمية الدراسة الحالية في مجالين: المجال النظري والمجال التطبيقي، وفيما يخص أهمية الدراسة في المجال النظري فيمكن أن تسهم الدراسة الحالية فيما يلي:
- تُعدّ الدراسة الحالية إضافة للدراسات العربية وذلك باستخدام عادات العقل في تنمية الذكاءات المتعددة والمعتقدات المعرفية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة الكامل التابعة لمنطقة مكة المكرمة.
- يمكن للدراسة الحالية أن تشكل منطلقاً لدراسات لاحقة يقوم بها باحثون آخرون في ضوء متغيرات دراسية حديثة.
- تُعنى الدراسة الحالية بطلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة الكامل والتي تحتاج إلى المزيد من الجهود للرعاية والتواصل مع المجتمع؛ من جهة أخرى قلة الدراسات والبحوث التي طبقت على طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة الكامل مع متغيرات الدراسة الحالية.
- التأسيس النظري لعادات العقل والذكاءات المتعددة والمعتقدات المعرفية وبيان مدى ثراء هذه المتغيرات والاستفادة منها في البحوث المستقبلية.

- أما فيما يخص أهمية الدراسة الحالية في المجال التطبيقي فيمكن أن تسهم الدراسة الحالية فيما يلي
- تصميم برنامج تدريبي قائم على عادات العقل لتنمية الذكاءات المتعددة والمعتقدات المعرفية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة الكامل التابعة لمنطقة مكة المكرمة..
  - إعداد مقياس للذكاءات المتعددة وآخر للمعتقدات المعرفية، واللذين قد يستفاد منهما في الدراسات والبحوث المستقبلية.
  - مساعدة المرشدين والمدرسين من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية في تصميم البرامج التدريبية والإرشادية التعليمية الصفية.
  - مساعدة أولياء الأمور على معرفة واقع أبنائهم، وإرشادهم من جانب آخر على كيفية تشجيع أبنائهم وتنمية قدراتهم على الذكاءات المتعددة والمعتقدات المعرفية.

### محددات الدراسة:

- اقتصرت هذه الدراسة على تصميم برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية الذكاءات المتعددة والمعتقدات المعرفية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة الكامل.
- حددت الدراسة الحالية بعينيتها من طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة الكامل بالمملكة العربية السعودية.
- أجريت الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1439-1440 هـ.
- حددت الدراسة بالمقاييس المستخدمة: مقياس الذكاءات المتعددة ومقياس المعتقدات المعرفية من إعداد الباحث.

### فروض الدراسة:

- في ضوء ما تم عرضه من أسئلة الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل على مقياس الذكاءات المتعددة لصالح طلاب المجموعة التجريبية.



- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل على مقياس الذكاءات المتعددة لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل على مقياس المعتقدات المعرفية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل على مقياس المعتقدات المعرفية لصالح القياس البعدي.

### مصطلحات الدراسة:

#### الذكاءات المتعددة (Multiple Intelligences):

هي عدة قدرات متميزة ومنفصلة في الوظائف العقلية يمكن ملاحظتها وقياسها (Gardner, 2011).

وتعرف الذكاءات المتعددة إجرائيا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذكاءات المتعددة المعد من قبل الباحث والمكون من عدة ابعاد للذكاء على النحو التالي:

- ١- اللفظي/ اللغوي: قدرة الطالب على الاستخدام الصحيح للغة.
- ٢- المنطقي: قدرة الطالب على الاستفادة من التفكير المجرد لإجراء العمليات الحسابية وحل للمشاكل.
- ٣- البصري/ المكاني: قدرة الطالب على التخيل وإدراك المعلومات البصرية والتعامل معها.
- ٤- الجسمي/ الحركي: قدرة الطالب على استخدام الحركات الجسمية للتعبير عن أفكاره.
- ٥- الموسيقي/ الايقاعي: قدرة الطالب على تمييز الأصوات والايقاعات.
- ٦- الاجتماعي: قدرة الطالب على التعامل مع الآخرين وفهم مشاعرهم.
- ٧- الذاتي: قدرة الطالب على فهم مشاعره وأفكاره.
- ٨- الطبيعي: قدرة الطالب على فهم جميع الظواهر الطبيعية.
- ٩- الوجودي: قدرة الطالب على التفكير والإيمان بما وراء الطبيعة.

### المعتقدات المعرفية (Cognitive Beliefs):

تعرف على أنها: تصورات المتعلم الذهنية والعقلية المتمثلة في طبيعة المعرفة واكتسابها وتبريرها وثباتها (المومني وخزعلي، 2015). وتعرف إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في مقياس المعتقدات المعرفية المعد من الباحث والمكون من خمسة ابعاد كالتالي:

- ١- سرعة المعرفة: قدرة الطالب على فهم كيفية حدوث التعلم.
- ٢- استقراء المعرفة: قدرة الطالب على المعرفة بشكل مترابط.
- ٣- مصدر المعرفة: قدرة الطالب على المعرفة بشكل مترابط.
- ٤- التركيب: قدرة الطالب على فهم الحقائق بشكل كامل.
- ٥- القدرة: قدرة الطالب على فهم كيفية حدوث التعلم ما بين فطري ومكتسب.

### عادات العقل (Habits of Mind):

هي تركيبة من المهارات والقيم والاتجاهات التي يكتسبها الفرد خلال المواقف والتجارب الماضية ويستفيد منها بصورة مستمرة في جميع أنشطة الحياة (Kleinstauber, 2014).

ويعرف الباحث عادات العقل بأنها: أنماط عقلية من الأداء الذهني توظف عند مواجهة أي موقف في الحياة العامة بحيث يتم استخدام المهارات العقلية الاستخدام الصحيح بناءً على المثبرات والمنبهات التي يتعرض لها الفرد بصفة عامة، وتتحدد عادات العقل إجرائياً في الدراسة الحالية في ضوء نموذج آرثر كوستا وبيننا كالليك Costa & Kallick لعادات العقل.

### البرنامج التدريبي:

يعرف بأنه: سلسلة منظمة من الإستراتيجيات والأنشطة القائمة على أسس علمية تقدم (للأفراد) ضمن جلسات (مخطط لها)... تهدف إلى تنمية مهارة أو أكثر لديهم من خلال تفاعلهم مع الأنشطة بأسلوب مشوق يدفعهم إلى النشاط... وتحقيق نتائج... في مجالات مختلفة من النمو المعرفي والوجداني والمهاري" (الدليمي، 2009: ٣٢).

ويعرف الباحث البرنامج التدريبي بأنه: منظومة تدريبية متكاملة مصممة في ضوء عادات العقل والتي تستهدف طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة

الكامل وذلك لتنمية الذكاءات المتعددة والمعتقدات المعرفية، بما يحقق تنمية قدراتهم واتجاهاتهم نحو الارتقاء علمياً وتربوياً.

### إجراءات الدراسة:

#### منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي للوقوف على فعالية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية الذكاءات المتعددة والمعتقدات المعرفية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة الكامل، وذلك باستخدام تصميم شبه تجريبي مكون من مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، ومن ثم المقارنة بين هاتين المجموعتين قبل وبعد التطبيق والمقارنة بين القياس القبلي والقياس البعدي، ويوضح جدول (1) التصميم شبه التجريبي للدراسة:

#### جدول (1) التصميم التجريبي للدراسة

مجموعتي الدراسة	عدد الأفراد	التطبيق القبلي	تطبيق البرنامج	التطبيق البعدي
المجموعة التجريبية	8	مقياس الذكاءات المتعددة ومقياس المعتقدات المعرفية	تطبيق البرنامج القائم على عادات العقل	مقياس الذكاءات المتعددة ومقياس المعتقدات المعرفية
المجموعة الضابطة	8	مقياس الذكاءات المتعددة ومقياس المعتقدات المعرفية	عدم تطبيق البرنامج القائم على عادات العقل	مقياس الذكاءات المتعددة ومقياس المعتقدات المعرفية

#### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة الكامل البالغ عددهم (95) طالبا من واقع ثلاث مدارس ثانوية (حكومي-نهارية) داخل مدينة الكامل، حيث تتراوح أعمارهم من (17.79 - 18.83) سنة وذلك حسب إحصائيات تعليم مكة المكرمة لعام 1437-1438هـ.

#### عينة الدراسة:

تم الاختيار عشوائيا مدرستين من واقع ستة مدارس داخل وخارج محافظة الكامل كالتالي: مدرسة الخطاب بن محرز السلمي الثانوية ومدرسة الغريفيين الثانوية. حيث يبلغ عدد طلاب مدرسة الخطاب بن محرز السلمي الثانوية للصف الثالث 31 طالبا أما مدرسة الغريفيين الثانوية فيبلغ عدد طلابها للصف الثالث 24

طالباً. اشتملت عينة الدراسة الحالية على (16) طالباً موزعين كالتالي: (8) طلاب تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من مدرسة الخطاب بن محرز السلمي لتمثيل المجموعة التجريبية و(8) طلاب تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من مدرسة الغريفيين الثانوية لتمثيل المجموعة الضابطة. ويعرض جدول (2) العدد النهائي لعينة الدراسة الأساسية.

جدول (2) توزيع عينة الدراسة الأساسية

المتغيرات	المجموعة	العدد	العدد الكلي
الذكاءات المتعددة	التجريبية	8	16
	الضابطة	8	
المعتقدات المعرفية	التجريبية	8	
	الضابطة	8	
العدد الكلي			16

تم تجزئة عينة الدراسة إلى مجموعتين تمثل إحداهما المجموعة التجريبية، والأخرى المجموعة الضابطة على النحو التالي:

**المجموعة الأولى:** تمثل المجموعة التجريبية، وهي التي طبق عليها البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة وبلغ عددها 8 طلاب.

**المجموعة الثانية:** تمثل المجموعة الضابطة، وهي التي لم تتعرض لأي تدخل، أي لم يطبق عليها البرنامج وبلغ عددها 8 طلاب. تم انتقاء أفراد مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) بأعمار زمنية واحدة ومستوى تحصيل دراسي واحد من واقع السجلات المدرسية وذلك حتى لا تؤثر على مجريات الدراسة.

#### التكافؤ بين المجموعتين:

تم الضبط الإحصائي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للتأكد من تكافؤ وتجانس المجموعتين من حيث الأداء على مقياسي الذكاءات المتعددة، والمعتقدات المعرفية، باستخدام الأسلوب الإحصائي اللابارامتري (مان - وتيني)، وذلك للتأكد من عدم وجود فروق دالة بين المجموعتين في القياس القبلي للذكاءات المتعددة، والمعتقدات المعرفية لدى الطلاب عينة الدراسة، حيث تم حساب قيمة "U" (معامل مان وبتيني) ودالاتها الإحصائية ويتضح ذلك وفقاً للجدولين (3، 4) التاليين:

جدول (3) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الذكاءات المتعددة قبل تطبيق البرنامج

نوع الدلالة	قيمة الدلالة عند مستوى 0.01	U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	نوع المجموعة	الذكاءات المتعددة
غير دالة	0.442	24	60 76	7.5 9.5	8 8	تجريبية ضابطة	الذكاء الطبيعي
غير دالة	0.645	27.5	72.5 63.5	9.06 7.94	8 8	تجريبية ضابطة	الذكاء الابداعي
غير دالة	0.878	30.5	69.5 66.5	8.69 8.31	8 8	تجريبية ضابطة	الذكاء المنطقي
غير دالة	0.721	28.5	71.5 64.5	8.94 8.06	8 8	تجريبية ضابطة	الذكاء الوجودي
غير دالة	0.721	28	64 72	8 9	8 8	تجريبية ضابطة	الذكاء الاجتماعي
غير دالة	0.442	24	60 76	7.5 9.5	8 8	تجريبية ضابطة	الذكاء الحركي
غير دالة	0.721	28.5	71.5 64.5	8.94 8.06	8 8	تجريبية ضابطة	الذكاء اللغوي
غير دالة	0.442	24	75.5 60.5	9.44 7.56	8 8	تجريبية ضابطة	الذكاء الشخصي
غير دالة	0.161	18	94 82	6.75 10.25	8 8	تجريبية ضابطة	الذكاء البصري

جدول (4) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس المعتقدات المعرفية قبل تطبيق البرنامج

نوع الدلالة	قيمة الدلالة عند مستوى 0.01	U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	نوع المجموعة	المعتقدات المعرفية
غير دالة	0.234	25.5	56.5 79.5	7.06 9.94	8 8	تجريبية ضابطة	سرعة المعرفة
غير دالة	0.878	30.5	66.5 69.5	8.31 8.69	8 8	تجريبية ضابطة	استقراء المعرفة
غير دالة	0.083	15.5	51.5 84.5	6.44 10.56	8 8	تجريبية ضابطة	مصدر المعرفة
غير دالة	0.065	14	50 86	6.25 10.75	8 8	تجريبية ضابطة	تركيب المعرفة
غير دالة	0.574	26	62 74	7.25 9.25	8 8	تجريبية ضابطة	القدرة على التعلم
غير دالة	0.382	23	59 77	7.36 9.62	8 8	تجريبية ضابطة	الدرجة الكلية

يتضح من الجدولين (3، 4) السابقين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي للذكاءات المتعددة، والمعتقدات المعرفية لدى الطلاب عينة الدراسة، حيث كانت قيمة "U" لمتوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الأداء على جميع الذكاءات المتعددة والمعتقدات المعرفية غير دالة، مما يشير إلى تجانس المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأداء على مقياسي الذكاءات المتعددة، والمعتقدات المعرفية قبل التعرض للتدريب على البرنامج المقترح.

### أداتا الدراسة:

#### مقياس الذكاءات المتعددة:

استخدم الباحث في الدراسة الحالية مقياس الذكاءات المتعددة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة الكامل، حيث تم الاطلاع على الاطار النظري والدراسات السابقة التي اهتمت بالذكاءات المتعددة لدى الصف الثالث الثانوي في محافظة الكامل، وتم الاستفادة من المقاييس السابقة للذكاءات المتعددة مثل (Chislett & Chpman, 2006; Gardner, 2008; Khazal, 2006; Mckenzie, 1999)، في ضوء الخطوات السابقة تم صياغة عبارات المقياس ومراعاة أن تكون بسيطة وواضحة وذات معنى محدد لعمل مقياس للذكاءات المتعددة.

#### وصف المقياس:

يتكون المقياس بصورته النهائية من (45) مفردة من تصميم وإعداد الباحث الحالي تم صياغتها على شكل أنماط سلوكية تعكس القدرات العقلية لدى الفرد وهي تقيس تسعة أنواع من الذكاءات : (الذكاء اللفظي/ اللغوي، الذكاء المنطقي/ الرياضي، الذكاء البصري/ المكاني، الذكاء الجسمي/ الحركي، الذكاء الموسيقي/ الایقاعي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الذاتي/ الشخصي، الذكاء الطبيعي، الذكاء الوجودي)، يجيب الطالب على المقياس تبعاً لطريقة ليكرت (Likert) ذي التدرج الخماسي البدائل (ينطبق علىّ تماماً، ينطبق علىّ غالباً، ينطبق علىّ أحياناً، ينطبق علىّ نادراً، لا ينطبق علىّ) يمنح الطالب درجة تتراوح بين (5-1) على الترتيب، ومن ثم تتراوح درجة المقياس بين (45-225) درجة، وتعتبر الدرجة

المرتفعة في المقياس مؤشراً على الذكاءات المتعددة، وللحكم على مستوى الذكاءات المتعددة عند الطلاب فقد اعتمد الباحث المعيار الاحصائي (الإرباعيات) لدرجات المقياس كالتالي: (45- 89) = مستوى متدني، (90- 179) = مستوى متوسط، (180- 225) = مستوى مرتفع في الذكاءات المتعددة.

### الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاءات المتعددة: صدق المقياس:

استخدم الباحث عدة ادلة للتحقق من صدق المقياس على النحو التالي:

١- **صدق المحكمين:** تم تقدير الصدق المرتبط بالمحتوى للمقياس بعد عرضه على مجموعة مكونة من (١٠) من الأساتذة الجامعيين في تخصص علم النفس.

حيث طُلب من المحكمين إبداء آرائهم في مدى انتماء كل مفردة للمقياس، ومدى وضوحها، ومدى مناسبة صياغتها اللغوية، ومدى مناسبة المقياس لعينة الدراسة، وإبداء أي ملاحظات يرونها مناسبة، وبناءً على آراء المحكمين تم تعديل بعض المفردات، كما تم حذف (8) مفردات من المقياس ليصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (45) مفردة، تراوحت نسبة الاتفاق بين المحكمين (90%)، مما يعني أن المقياس صالح للتطبيق على عينة الدراسة الحالية.

٢- **الاتساق الداخلي** عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.73-0.92) وهي قيم دالة عند مستوى (0.01)، مما يدل على أنه توجد ارتباطات دالة إحصائياً بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، مما يعكس درجة مرتفعة من الاتساق وبالتالي من الصدق.

٣- **الصدق المرتبط بالمحك (الصدق التلازمي):** تم حساب الصدق المرتبط بالمحك باستخدام الصدق التلازمي، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (14) طالباً من الصف الثالث الثانوي في محافظة الكامل) على مقياس الذكاءات المتعددة موضوع الدراسة من إعداد الباحث، ودرجاتهم على مقياس الذكاءات المتعددة من إعداد (ريان، 2014) كمحك، وقد تم التوصل إلى معامل ارتباط (معامل

صدق) قدرها (0.86)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وهذا يؤكد صدق المقياس.

### ثبات المقياس:

تم حساب ثبات مقياس الذكاءات المتعددة بتطبيقه على العينة الاستطلاعية المكونة من (14) طالباً من الصف الثالث الثانوي في محافظة الكامل خارج عينة الدراسة، وذلك باستخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار (بفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع)، وطريقة التجزئة النصفية باستخدام كل من معادلة "سبيرمان - براون"، معادلة "جتمان"، وطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا-كرونباخ، وجدول (5) يوضح نتائج معاملات الثبات:

جدول (5) معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق والتجزئة النصفية ومعامل ألفا-

كرونباخ لمقياس الذكاءات المتعددة والدلالة الإحصائية لمعاملات الثبات

معامل الفا كرونباخ (a)	التجزئة النصفية		اعادة الاختبار	ابعاد مقياس الذكاءات المتعددة
	جتمان	سبيرمان براون		
0.76	0.84	0.86	0.82	الذكاء اللفظي/ اللغوي
0.73	0.81	0.83	0.79	الذكاء المنطقي/ الرياضي
0.79	0.83	0.85	0.81	الذكاء البصري/ المكاني
0.81	0.85	0.88	0.83	الذكاء الجسمي/الحركي
0.75	0.80	0.82	0.79	الذكاء الموسيقي
0.78	0.82	0.84	0.80	الذكاء البين شخصي
0.71	0.77	0.79	0.73	الذكاء الذاتي
0.79	0.83	0.85	0.81	الذكاء الطبيعي
0.74	0.81	0.84	0.78	الذكاء الوجودي

يتضح من جدول (5) السابق أن مقياس الذكاءات المتعددة يتميز بدرجة مرتفعة من الثبات، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بين (0.71-0.88)، وجميعها دالة عند مستوى دلالة (0.01) وهي قيم مرتفعة مما يعطي مؤشراً جيداً على ثبات المقياس.

### ثانياً - مقياس المعتقدات المعرفية:

استخدم الباحث في الدراسة الحالية مقياس المعتقدات المعرفية لدى الصف الثالث الثانوي في محافظة الكامل، حيث تم الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة التي اهتمت بالمعتقدات المعرفية لدى الصف الثالث الثانوي في



محافظة الكامل، والاستفادة من المقاييس السابقة للمعتقدات المعرفية مثل (إسماعيل، 2008؛ Schommer, 1990 ; Braten & Stromso, 2005).

### وصف المقياس:

في ضوء الخطوات السابقة تم صياغة عبارات المقياس، و مراعاة أن تكون بسيطة وواضحة وذات معنى محدد لعمل مقياس للمعتقدات المعرفية، يتكون المقياس من (30) مفردة من تصميم وإعداد الباحث الحالي، تم صياغتها لتشمل خمسة أبعاد للمعتقدات المعرفية وهي: (سرعة المعرفة ، استقراء المعرفة ، مصدر المعرفة، تركيب المعرفة، والقدرة على التعلم)، يجب الفرد على المقياس تبعاً لطريقة ليكرت (Likert) ذي التدرج الخماسي البدائل (ينطبق علىّ تماماً، ينطبق علىّ غالباً، ينطبق علىّ أحياناً، ينطبق علىّ نادراً، لا ينطبق علىّ) يمنح المفحوص درجة تتراوح بين (5-1) على الترتيب، ومن ثم تتراوح درجة المقياس بين (30-150) درجة، وتعتبر الدرجة المرتفعة في المقياس مؤشر على المعتقدات المعرفية، وللحكم على مستوى المعتقدات المعرفية عند طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة الكامل وقد اعتمد الباحث المعيار الإحصائي (الإرباعيات) لدرجات المقياس كالتالي: (30 - 59) = مستوى متدني، (60 - 119) = مستوى متوسط، (120 - 150) = مستوى مرتفع في المعتقدات المعرفية.

### الخصائص السيكومترية لمقياس المعتقدات المعرفية:

#### صدق المقياس:

استخدم الباحث عدة ادلة للتحقق من صدق المقياس على النحو التالي:

- ١- صدق المحكمين: تم عرض المقياس على مجموعة مكونة من (١٠) محكمين من الأساتذة الجامعيين في تخصص علم النفس حيث طلب من المحكمين إبداء آرائهم في مدى إنتماء كل مفردة للمقياس، ومدى وضوحها، ومدى مناسبة صياغتها اللغوية، و مدى مناسبة المقياس لعينة الدراسة، وإبداء أي ملاحظات يرونها مناسبة، وبناءً على آراء المحكمين تمّ تعديل بعض المفردات، كما تمّ حذف خمس مفردات من المقياس ليصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (30) مفردة، تراوحت نسبة الاتفاق بين المحكمين (90%) مما يعني أن المقياس صالح للتطبيق على عينة الدراسة الحالية.
- ٢- الاتساق الداخلي لمعرفة مدى صدق المفردات، عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف

درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.71-0.89) وهي قيم دالة عند مستوى (0.01)، مما يدل على أنه توجد ارتباطات دالة إحصائياً بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، مما يعكس درجة مرتفعة من الاتساق وبالتالي من الصدق.

٣- **الصدق المرتبط بالمحك (الصدق التلازمي):** تم حساب الصدق المرتبط بالمحك باستخدام الصدق التلازمي، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (14 طالباً من طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة الكامل) على مقياس الذكاءات المتعددة موضوع الدراسة من إعداد الباحث، ودرجاتهم على مقياس المعتقدات المعرفية من إعداد إسماعيل (2008) كمحك، وقد تم التوصل إلى معامل ارتباط (معامل صدق) قدره 0.87، وهو قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وهذا يؤكد صدق المقياس.

#### ثبات المقياس:

تمَّ حساب ثبات مقياس المعتقدات المعرفية بتطبيقه على العينة الاستطلاعية المكونة من (14 طالباً من طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة الكامل من خارج عينة الدراسة)، وذلك باستخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار (بفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع)، وطريقة التجزئة النصفية باستخدام كل من معادلة "سبيرمان - براون"، معادلة "جتمان"، وطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا-كرونباخ، وجدول (6) يوضح نتائج معاملات الثبات:

جدول (6) معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق والتجزئة النصفية ومعامل ألفا-

كرونباخ لمقياس المعتقدات المعرفية والدلالة الإحصائية لمعاملات الثبات				
معامل الفا	التجزئة النصفية		اعادة	ابعاد المعتقدات المعرفية
كرونباخ (a)	جتمان	سبيرمان براون	التطبيق	
0.75	0.83	0.85	0.81	سرعة المعرفة
0.73	0.84	0.88	0.82	استقراء المعرفة
0.76	0.81	0.85	0.79	مصدر المعرفة
0.74	0.81	0.84	0.78	تركيب المعرفة
0.77	0.83	0.87	0.81	القدرة على التعلم
0.81	0.86	0.89	0.84	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (6) السابق أن مقياس المعتقدات المعرفية يتميز بدرجة مرتفعة من الثبات، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بين (0.73 - 0.89)، وجميعها دالة عند مستوى دلالة (0.01) وهي قيم مرتفعة مما يعطي مؤشراً جيداً على ثبات المقياس.

**البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل لتنمية الذكاءات المتعددة والمعتقدات المعرفية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة الكامل (إعداد الباحث):**

تم بناء البرنامج التدريبي لتوظيف عادات العقل لتنمية الذكاءات المتعددة والمعتقدات المعرفية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي. تمت صياغة البرنامج في صورة أنشطة تدريبية تمارس مع الطلاب باستخدام عادات العقل الستة عشر وذلك بوصفها المكونات الأساسية للبرنامج.

**التخطيط لبناء البرنامج التدريبي للدراسة الحالية:  
أولاً- أهداف البرنامج:**

- ١- تعرف مفهوم وابعاد الذكاءات المتعددة، وأهميتها وتطبيقاتها في مجالات الحياة المختلفة.
- ٢- التدريب على إكساب الطلاب أبعاد الذكاءات المتعددة وتنميتها للاستفادة منها خلال المواقف المتنوعة في الحياة اليومية
- ٣- تعرف مفهوم المعتقدات المعرفية وابعادها، وأهميتها وتطبيقاتها في مجالات الحياة المختلفة
- ٤- توظيف أبعاد المعتقدات المعرفية في اكتساب المهارات اللازمة للتعايش بنجاح مع المواقف المتنوعة في الحياة اليومية من خلال الإستراتيجيات المعرفية والسلوكية والمعلومات المكتسبة التي تم تعلمها أثناء تطبيق البرنامج.

**ثانياً- أهمية البرنامج:**

تتحدد أهمية البرنامج فيما يلي:

- ١- يساعد البرنامج في تنمية الذكاءات المتعددة والمعتقدات المعرفية لطلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة الكامل، مما يسهم في تعميق الإستراتيجيات الخاصة بهما، مع انتقال أثر مهارات التدريب من البرنامج إلى تطبيقات أخرى في المواقف المختلفة.

٢- الربط بين محتوى البرنامج وإستراتيجياته بالحياة عموماً من خلال التدريبات والأنشطة للاستفادة منها في حلّ المشكلات في مواقف الحياة العامة.

### ثالثاً- إجراءات إعداد البرنامج التدريبي:

مصادر إعداد البرنامج: تمّ الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت بتصميم وتنفيذ البرامج التدريبية المعتمدة على عادات العقل لدى الطلاب ومن الدراسات التي تم الاطلاع عليها التالي: (المطرب والشوري، 2014؛ سيد، 2014؛ فارس، 2006؛ Herbert، 2006؛ Kim & Bednarz، 2013؛ Dispenza، 2012؛ 2010).

### تنفيذ البرنامج:

هدف البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل تنمية الذكاءات المتعددة والمعتقدات المعرفية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة الكامل، وقد قام الباحث في هذه الدراسة باستخدام العديد من الفئآت لتحقيق هدف البرنامج، حيث إنه في ضوء الدراسات والبحوث السابقة والأطر النظرية المتعلقة ببرامج تنمية الذكاءات المتعددة والمعتقدات المعرفية بصفة عامة، ومن خلال عادات العقل بصفة خاصة، تم تحديد أهم الأساليب التعليمية والسلوكية التي تم استخدامها في البرنامج كالتالي: العصف الذهني، التعلم التعاوني، المحاكاة، المحاضرة والمناقشة والحوار، التغذية الرجعية، التعزيز. كذلك تم استخدام عدة أنشطة تدريبية للطلاب في البرنامج كالتالي: نشاط تمثيلي يتمثل في لعب الادوار، نشاط قصصي يتمثل في القصص والاحداث، نشاط معلوماتي يتمثل في المناقشات والحوار.

### رابعاً- الحدود الإجرائية للبرنامج:

- ١- الفئة المستهدفة للبرنامج: الأفراد الخاضعون للبرنامج، وهم مجموعة طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة الكامل الذين يمثلون أفراد المجموعة التجريبية.
- ٢- تحديد مكان تنفيذ جلسات البرنامج: تم عقد جلسات البرنامج داخل أحد قاعات الدراسة بالمدرسة حيث تتوفر فيها جميع الأجهزة المساعدة لتطبيق البرنامج.

٣- **تحديد الزمن الذي تستغرقه جلسات البرنامج:** يتكون البرنامج من (21) جلسة لمدة 7 أسابيع بمعدل ثلاث جلسات في الأسبوع، وكانت مدة الجلسة 45 دقيقة خلال اليوم الدراسي في يوم الاحد والثلاثاء والخميس من كل اسبوع خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1439-1440هـ، وتنفيذا لأخلاقيات البحث (Ethics) تم أخذ موافقة أولياء الأمور الخطية بتنفيذ البرنامج من خلال التنسيق المسبق مع إدارة المدرسة مع التوضيح ان الجلسات التدريبية تكون خلال الحصة الثالثة للمجموعة التجريبية فقط.

٤- **تحديد الأدوات والوسائل والأنشطة المستخدمة في البرنامج:** يتضمن البرنامج التدريبيّ المقدم للطلبة بعضاً من الأدوات والوسائل (مثل أجهزة كمبيوتر، أجهزة تسجيل لسماع النماذج المصورة، وبطاقات متنوعة) التي تهدف إلى تيسير اكتساب الطلبة لما تتضمنه الأنشطة التدريبية داخل جلسات البرنامج.

#### خامساً- مضمون جلسات البرنامج:

يحتوى البرنامج على مجموعة من الأنشطة التدريبية والمواقف المعتمدة على عادات العقل الستة عشر والتي يمكن من خلال التدريب على البرنامج تنمية الذكاءات المتعددة والمعتقدات المعرفية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة الكامل، بالإضافة إلى معرفة أبعاد الذكاءات المتعددة والمعتقدات المعرفية وأهميتها للفرد والمجتمع، وكيفية تكاملها وتفاعلها في جميع أنشطة الفرد، حيث تم تحديد محتوى البرنامج بناءً على مثيرات أبعاد الذكاءات المتعددة التي تمّ اختيارها والمعتقدات المعرفية للتدريب عليها، وذلك كما أوضحت الأطر النظرية والدراسات والبحوث السابقة. ويتكون البرنامج من (19) جلسة، مدة كل جلسة 45 دقيقة، بواقع ثلاث جلسات في الأسبوع، بالإضافة إلى جلسة افتتاحية وجلسة ختامية، فيصبح العدد الكلي للجلسات (21) جلسة.

#### سادساً- تقويم البرنامج التدريبي:

تتم عملية تقويم البرنامج من خلال عدة خطوات كالتالي:

**التقويم قبل التدريب:** تم التقويم قبل التدريب أولاً: لمعرفة صدق البرنامج القائم على عادات العقل وذلك من خلال عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين وعددهم (10) في مجال علم النفس التربوي وذلك للاستفادة من آرائهم وتوجهاتهم حول البرنامج والمقاييس المستخدمة حيث بلغت نسبة الاتفاق بين

المحكمين (80%) على ضوء ملاحظات المحكمين تم تعديل البرنامج خاصة بما يتعلق بالأنشطة التدريبية وصياغة اهداف البرنامج. ثانياً: من خلال القياس القبلي: تم معرفة الخبرات والمعلومات السابقة للمتدربين عن بعض أبعاد تنمية الذكاءات المتعددة والمعتقدات المعرفية، وذلك من خلال التطبيق القبلي لمقياسي الذكاءات المتعددة والمعتقدات المعرفية.

**التقويم النهائي بعد التدريب:** تم من خلال إعادة تطبيق مقياسي الذكاءات المتعددة والمعتقدات المعرفية مرة ثانية على أفراد المجموعة التجريبية، بهدف تعرف فعالية البرنامج في تنمية الذكاءات المتعددة والمعتقدات المعرفية من خلال المقارنة بين التطبيق القبلي والبعدى للمقياسين المستخدمين في الدراسة.

### سابعاً- إجراءات تطبيق البرنامج:

تتم اجراءات تطبيق البرنامج كالتالي:

١- تم تنفيذ البرنامج خلال 21 جلسة تدريبية كل جلسة تدريبية (45) دقيقة بمعدل ثلاث جلسات كل أسبوع مع الالتزام بالزمن المخصص لكل جلسة كمهارة من مهارات التدريب.

٢- تقسيم المشاركين (المجموعة التجريبية) إلى مجموعات صغيرة.

٣- أتيحت الفرصة للمشاركين بإبداء آرائهم أثناء جلسات التدريب مع تعزيز الأفكار الإبداعية.

٤- ملاحظة التغيرات السلوكية التي تطرأ على المشاركين أثناء جلسات التدريب والخاصة بكل بعد من ابعاد الذكاءات المتعددة والمعتقدات المعرفية.

٥- توفير الجو النفسي الآمن للتدريب وفهم مشاعر المشاركين والتقويم أثناء العمل

٦- تقويم البرنامج وذلك باستخدام نتائج القياسات القبليّة والبعدية والمقارنة بينها لدى أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة المشاركة في البرنامج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة فروض الدراسة.

### الأساليب الإحصائية:

للإجابة عن فروض الدراسة الحالية تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١- اختبار مان - وتني "Mann-Whitney U Test".

٢- اختبار ويلكوكسون "Wilcoxon" للأزواج المتماثلة. كذلك تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS 22 للمعالجات الإحصائية المختلفة في هذه الدراسة.

## نتائج الدراسة وتفسيرها:

## أولاً- نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل على مقياس الذكاءات المتعددة لصالح طلاب المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً استخدم الباحث اختبار "مان - وتي" للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة في الأداء على مقياس الذكاءات المتعددة بعد تطبيق البرنامج، وتوضح نتائج هذا الفرض في جدول (7) التالي:

جدول (7) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الذكاءات المتعددة بعد تطبيق البرنامج

حجم الاثر	Es	نوع الدلالة	مستوى الدلالة	U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	نوع المجموعة	الذكاءات المتعددة
كبير	0.843	دال	0.01	0.00	100	12.5	8	الذكاء التجريبية
					36	4.5	8	الذكاء الطبيعي
كبير	0.843	دال	0.01	0.00	100	12.5	8	الذكاء الإيقاعي
					36	4.5	8	الذكاء المنطقي
كبير	0.843	دال	0.01	0.00	100	12.5	8	الذكاء الوجودي
					36	4.5	8	الذكاء الاجتماعي
كبير	0.843	دال	0.01	0.00	100	12.5	8	الذكاء الحركي
					36	4.5	8	الذكاء اللغوي
كبير	0.843	دال	0.01	0.00	100	12.5	8	الذكاء الشخصي
					36	4.5	8	الذكاء البصري
					36	4.5	8	الذكاء البصري

يتضح من جدول (7) السابق أن قيمة U المحسوبة أقل من قيمة U الجدولية مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين

متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية (التي تعرضت للبرنامج) والمجموعة الضابطة (التي لم تتعرض للبرنامج) في الأداء على مقياس الذكاءات المتعددة لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وهذا يدل على فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طلاب المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج. يجب مراعات ان قيم مان وتني عندما تكون صغيرة جدا دل ذلك على انها دالة (الشربيني، ٢٠٠١).

وتم حساب حجم التأثير للفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة علي مقياس الذكاءات المتعددة في القياس البعدي تم استخدام المعادلة

"  $E_s = \frac{|Z|}{\sqrt{N}}$  "، حيث Z هي القيمة المحسوبة من اختبار Mann-Whitney،

N عدد أفراد العينة. (Corder & Foreman, 2009; Fritz, Morris & Richler, 2012)، كما يتضح من جدول (7) وجود حجم تأثير كبير للفروق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية، ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في الأداء على مقياس الذكاءات المتعددة في القياس البعدي، وهذا يدل على فعالية البرنامج التدريبي. حيث اكد العديد من الباحثين (Corder & Foreman, 2009; Fritz et al., 2012) حجم التأثير يكون ضعيفاً إذا كانت قيمته من 0.10- 0.29 ومتوسطاً إذا كانت قيمته من 0.30 - 0.49 وقوياً إذا كانت قيمته 0.50 فأكثر. يتضح من جدول (7) أن هناك ارتفاعاً في الذكاءات المتعددة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة الكامل، فقد ارتفعت درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس الذكاءات المتعددة بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل مقارنة بدرجات طلاب المجموعة الضابطة التي لم تتلقَّ أيَّ تدخلٍ تدريبيٍّ، مع وجود حجم تأثير كبير، وتشير هذه النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل في تنمية الذكاءات



المتعددة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة الكامل. وتشير هذه النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة الكامل عينة الدراسة، وتتماشى هذه النتائج مع بعض الدراسات (الجزار والقرشي، 2006؛ فارس، 2006؛ عياد، 2009؛ الديب، 2011؛ Arafa, 2012؛ مصطفى، 2013) التي توصلت إلى فعالية التدخل التدريبي لتحسين الذكاءات المتعددة لصالح المجموعة التجريبية. كذلك تتفق نتائج الفرض جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة المطرفي (٢٠١٩) التي أكدت على أنه توجد فاعلية لأثر البرنامج القائم على عادات العقل في تنمية التفكير الابتكاري.

ونستنتج مما سبق ان هناك تأثير للبرنامج الاثرائي القائم على عادات العقل في تنمية الذكاءات المتعددة حيث بلغت قيم حجم التأثير لمربع ايتا ( $\eta^2$ ) بين (0.84- 0.86) وهذه قيم عالية وفقا لما اكده العديد من الباحثين (Corder & Foreman, 2009; Fritz et al., 2012)، وهي تعني أن (86% - 84%) من الاختلاف بين التطبيقين القبلي والبعدي ترجع الى الاثر الفعال للبرنامج الاثرائي القائم على عادات العقل في تنمية الذكاءات المتعددة وان النسب المتبقية يعزوها الباحث الى عوامل اخرى مثل ثقافة المجتمع.

#### ثانياً - نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل على مقياس الذكاءات المتعددة لصالح القياس البعدي".

للتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار "ويلكوكسون للأزواج المتماثلة" لتعرف دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية في الأداء على مقياس الذكاءات المتعددة، كما هو موضح في جدول (8) التالي:

جدول (8) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية  
في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاءات المتعددة:

حجم الآثار	Es	نوع الدلالة	مستوى الدلالة	Z	متوسط مجموع			الرتب	ابعاد الذكاءات المتعددة
					الرتب	الرتب	العدد		
كبير	0.630	دال	0.01	2.521	0	0	8	الرتب السالبة	الذكاء الطبيعي
					36	4.5	0	الرتب الموجبة	
					0	0	0	الرتب المتساوية	
كبير	0.630	دال	0.01	2.521	0	0	8	الرتب السالبة	الذكاء الایقاعي
					36	4.5	0	الرتب الموجبة	
					0	0	0	الرتب المتساوية	
كبير	0.630	دال	0.01	2.521	0	0	8	الرتب السالبة	الذكاء المنطقي
					36	4.5	0	الرتب الموجبة	
					0	0	0	الرتب المتساوية	
كبير	0.630	دال	0.01	2.521	0	0	8	الرتب السالبة	الذكاء الوجودي
					36	4.5	0	الرتب الموجبة	
					0	0	0	الرتب المتساوية	
كبير	0.630	دال	0.01	2.521	0	0	8	الرتب السالبة	الذكاء الاجتماعي
					36	4.5	0	الرتب الموجبة	
					0	0	0	الرتب المتساوية	
كبير	0.630	دال	0.01	2.521	0	0	8	الرتب السالبة	الذكاء الحركي
					36	4.5	0	الرتب الموجبة	
					0	0	0	الرتب المتساوية	
كبير	0.630	دال	0.01	2.521	0	0	8	الرتب السالبة	الذكاء اللغوي
					36	4.5	0	الرتب الموجبة	
					0	0	0	الرتب المتساوية	
كبير	0.630	دال	0.01	2.521	0	0	8	الرتب السالبة	الذكاء الشخصي
					36	4.5	0	الرتب الموجبة	
					0	0	0	الرتب المتساوية	
كبير	0.630	دال	0.01	2.521	0	0	8	الرتب السالبة	الذكاء البصري
					36	4.5	0	الرتب الموجبة	
					0	0	0	الرتب المتساوية	

يتضح من جدول (8) السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.01

بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية  
في الأداء على مقياس الذكاءات المتعددة لصالح القياس البعدي، وتُعزى تلك  
الفروق إلى الآثار الإيجابية الدالة للبرنامج التدريبي المستخدم في هذه الدراسة في  
تنمية الذكاءات المتعددة، وتؤكد هذه النتيجة صحة الفرض. تم حساب حجم

التأثير للفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاءات المتعددة تمّ استخدام المعادلة "  $E_s = \frac{|Z|}{\sqrt{N}}$  "، حيث  $Z$  هي القيمة المحسوبة من اختبار Wilcoxon،  $N$  عدد الأزواج المترابطة، وعلى الرغم من وجود  $N$  في المعادلة إلا أن قيمة حجم التأثير تبقى مستقلة عن حجم العينة، هذا لأن  $Z$  تكون حساسة بالنسبة لحجم العينة، والقسمة على جذر  $N$  تزيل أثر حجم العينة من محصلة قيمة حجم التأثير. (Corder & Foreman, 2009; Fritz et al., 2012). يتضح من نتائج جدول ( 8 ) وجود حجم تأثير كبير للفروق بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في الأداء على مقياس الذكاءات المتعددة في القياس البعدي، وهذا يدل على فعالية البرنامج التدريبي. من الجدول (8) يتضح أن هناك تحسناً في مستوى الذكاءات المتعددة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة الكامل، فقد ارتفعت درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس الذكاءات المتعددة بعد تطبيق البرنامج التدريبي مقارنةً بالتطبيق القبلي للمقياس على نفس المجموعة، مع وجود حجم تأثير كبير، وتشير هذه النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة الكامل. وتشير هذه النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي عينة الدراسة، وتتماشى هذه النتائج مع بعض دراسات (عياد، 2009؛ أحمد، 2010؛ Arafa, 2012؛ مصطفى، 2013) التي توصلت إلى فعالية البرنامج التدريبي لتحسين الذكاءات المتعددة. كذلك توصلت دراسة فارس (2006) إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في المجموعة التجريبية على مقياس الذكاءات المتعددة في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي للبرنامج.

ونستنتج مما سبق أن البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل في تنمية الذكاءات المتعددة حيث بلغت قيم حجم التأثير لمربع ايتا ( $\eta^2$ ) بين (0.63) وهذه قيم عالية وفقا لما اكده العديد من الباحثين (Corder & Foreman, 2009; Fritz et al., 2012)، وهي تعني أن (63%) من الاختلاف بين التطبيقين القبلي والبعدي ترجع الى الاثر الفعال للبرنامج الاثرائي القائم على عادات العقل في تنمية الذكاءات المتعددة وان النسب المتبقية يعزوها الباحث الى عوامل أخرى مثل ثقافة المجتمع. كذلك أن تمرس أفراد العينة على استخدام أبعاد الذكاءات المتعددة (الذكاء اللفظي/ اللغوي، الذكاء المنطقي/ الرياضي، الذكاء البصري/ المكاني، الذكاء الجسمي/ الحركي، الذكاء الموسيقي/ الإيقاعي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الذاتي/ الشخصي، والذكاء الطبيعي، الذكاء الوجودي)، فضلاً عن أن الفنيات المستخدمة أثناء الجلسات التدريبية (المحاضرة والمناقشة، النمذجة، لعب الادوار، التعزيز، والتغذية الراجعة) أدت إلى تحسين أبعاد الذكاءات المتعددة موضوع الدراسة. ومن خلال ما تقدم يمكن القول إن استخدام فنيات التدريب ساهمت في تنمية الذكاءات المتعددة لدى أفراد العينة التجريبية.

### ثالثاً - نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

**والذي ينص على:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل على مقياس المعتقدات المعرفية لصالح طلاب المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً استخدم الباحث اختبار "مان - وتني" للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة في الأداء على مقياس المعتقدات المعرفية بعد تطبيق البرنامج، وتوضح نتائج هذا الفرض في جدول (9) التالي:

جدول (9) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس المعتقدات المعرفية

المعتقدات المعرفية	نوع المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	مستوى دلالة	Es	حجم التأثير
سرعة المعرفة	تجريبية	8	4.5	36	0.00	0.01	0.84	كبير
	ضابطة	8	12.5	100				
استقراء المعرفة	تجريبية	8	4.5	36	0.00	0.01	0.84	كبير
	ضابطة	8	12.5	100				
مصدر المعرفة	تجريبية	8	4.5	36	0.00	0.01	0.84	كبير
	ضابطة	8	12.5	100				
تركيب المعرفة	تجريبية	8	4.5	36	0.00	0.01	0.84	كبير
	ضابطة	8	12.5	100				
القدرة على التعلم	تجريبية	8	4.5	36	0.00	0.01	0.84	كبير
	ضابطة	8	12.5	100				
الدرجة الكلية	تجريبية	8	4.5	36	0.00	0.01	0.84	كبير
	ضابطة	8	12.5	100				

يتضح من جدول (9) السابق أن قيمة U المحسوبة أقل من قيمة U الجدولية، وهذا يعنى أن هناك فروقاً دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01، لصالح طلاب المجموعة التجريبية على مقياس المعتقدات المعرفية بعد تطبيق البرنامج التدريبي، كما يتضح من الجدول أن قيم حجم التأثير لمقياس المعتقدات المعرفية كبيرة، مما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي في رفع مستوى المعتقدات المعرفية لدى طلاب المجموعة التجريبية عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج.

كما يتضح من جدول (9) السابق أن هناك ارتفاعاً في المعتقدات المعرفية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة الكامل؛ حيث ارتفعت درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس المعتقدات المعرفية بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل مقارنة بدرجات طلاب المجموعة الضابطة التي لم تتلقَ أيّ تدخل تدريبيّ، مع وجود حجم تأثير كبير، وتشير هذه النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل في تنمية المعتقدات المعرفية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي. وتشير هذه النتائج إلى فاعلية البرنامج

التدريبي في تنمية المعتقدات المعرفية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي عينة الدراسة، وتتماشى هذه النتائج مع بعض الدراسات التي توصلت إلى فعالية التدخل التدريبي لتحسين المعتقدات المعرفية (أبو حماد، 2015؛ فضل الله وقناوي وطه، 2011). كما أكدت دراسة الحبشي (2007) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كلا من المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للمعتقدات المعرفية لصالح المجموعة التجريبية. وهذا يدل على أثر البرنامج القائم على عادات العقل في تنمية المعتقدات المعرفية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي عينة الدراسة حيث بلغت قيم حجم التأثير لمربع ايتا ( $\eta^2$ ) بين (0.84) وهذه قيم عالية وفقا لما اكده العديد من الباحثين (Corder & Foreman, 2009; Fritz et al., 2012)، وهي تعني ان (84%) من الاختلاف بين التطبيقين القبلي والبعدي ترجع الى الاثر الفعال للبرنامج الاثرائي القائم على عادات العقل في تنمية المعتقدات المعرفية. كذلك يمكن تفسير ما أحدثه البرنامج برده إلى ما تضمنه من فعاليات، وذلك من خلال الجلسات التي تمّ فيها استخدام الأنشطة والمواقف التي أعدت من الواقع الفعلي، كما أنها راعت ثقافة مجتمع العينة، بالإضافة إلى تركيزها على كل أبعاد المعتقدات المعرفية (سرعة المعرفة، استقراء المعرفة، مصدر المعرفة، تركيب المعرفة، والقدرة على التعلم)، فضلاً عن الفنيات المستخدمة أثناء الجلسات التدريبية والتي لعبت دوراً فعالاً في تنمية أبعاد المعتقدات المعرفية موضوع الدراسة.

#### رابعاً: نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل على مقياس المعتقدات المعرفية لصالح القياس البعدي".  
وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تمّ استخدام اختبار "ويلكوكسون للأزواج المتماثلة"، لتعرف دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية في الأداء على مقياس المعتقدات المعرفية، كما هو موضح في جدول (10) التالي:

جدول (10) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية

في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المعتقدات المعرفية:

حجم الأثر	Es	نوع الدلالة	مستوى الدلالة	Z	مجموع الترتيب	متوسط الترتيب	العدد	الرتب	أبعاد الذكاءات المتعددة
كبير	0.63	دال	0.01	2.521	36	4.5	0	الرتب السالبة	سرعة المعرفة
					0	0	0	الرتب الموجبة	
					0	0	0	الرتب المتساوية	
كبير	0.63	دال	0.01	2.521	36	4.5	0	الرتب السالبة	استقرار المعرفة
					0	0	0	الرتب الموجبة	
					0	0	0	الرتب المتساوية	
كبير	0.63	دال	0.01	2.521	36	4.5	0	الرتب السالبة	مصدر المعرفة
					0	0	0	الرتب الموجبة	
					0	0	0	الرتب المتساوية	
كبير	0.63	دال	0.01	2.521	36	4.5	0	الرتب السالبة	تركيب المعرفة
					0	0	0	الرتب الموجبة	
					0	0	0	الرتب المتساوية	
كبير	0.63	دال	0.01	2.521	36	4.5	0	الرتب السالبة	القدرة على التعلم
					0	0	0	الرتب الموجبة	
					0	0	0	الرتب المتساوية	
كبير	0.63	دال	0.01	2.521	36	4.5	0	الرتب السالبة	الدرجة الكلية
					0	0	0	الرتب الموجبة	
					0	0	0	الرتب المتساوية	

يتضح من جدول (10) السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.01

بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية في الأداء على مقياس المعتقدات المعرفية لصالح القياس البعدي، كما يتضح أن قيم حجم التأثير لمقياس المعتقدات المعرفية كبيرة، وتُعزى تلك الفروق إلى الآثار الإيجابية الدالة للبرنامج التدريبي المستخدم في هذه الدراسة في تنمية المعتقدات المعرفية، مما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي في رفع مستوى المعتقدات المعرفية لدى طلاب المجموعة التجريبية عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج.

كما يتضح من جدول (10) السابق أن هناك تحسناً في مستوى المعتقدات المعرفية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة الكامل؛ حيث ارتفعت درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس المعتقدات المعرفية بعد تطبيق البرنامج التدريبي مقارنة بالتطبيق القبلي للمقياس على نفس المجموعة، مع وجود

حجم تأثير كبير، وتشير هذه النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل في تنمية المعتقدات المعرفية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي. وتشير هذه النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل في تنمية المعتقدات المعرفية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة الكامل عينة الدراسة، حيث بلغت قيم حجم التأثير لمربع ايّتا ( $\eta^2$ ) بين (0.63) وهذه قيم عالية وفقاً لما اكده العديد من الباحثين (Corder & Foreman, 2009; Fritz et al., 2012)، وهي تعني ان (63%) من الاختلاف بين التطبيقين القبلي والبعدي ترجع الى الاثر الفعال للبرنامج الاثرائي القائم على عادات العقل في تنمية المعتقدات المعرفية. وتتماشى هذه النتائج مع بعض الدراسات التي توصلت إلى فعالية التدخل التدريبي لتحسين المعتقدات المعرفية (أبو حماد، 2015؛ الحبشي، 2007). والتي أكدت بدورها على أهمية البرامج التدريبية وأثرها في تحسين أداء الطلاب بعد الانتهاء من مرحلة التدريب، وأن التدريب الذي تتلقاه عينة الدراسة أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي يؤدي إلى تحسين الأداء، وهذا من شأنه أن يدل على أن تمزج أفراد العينة على استخدام أبعاد المعتقدات المعرفية (سرعة المعرفة، استقرار المعرفة، مصدر المعرفة، تركيب المعرفة، والقدرة على التعلم)، فضلاً عن أن الفنيات المستخدمة أثناء الجلسات التدريبية (المحاضرة والمناقشة، النمذجة، لعب الادوار، التعزيز، التغذية الراجعة) أدت إلى تحسين أبعاد المعتقدات المعرفية موضوع الدراسة.

وفي الختام يمكن القول إن البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل ساهم في تنمية الذكاءات المتعددة والمعتقدات المعرفية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة الكامل عينة الدراسة، حيث إن الفنيات المتعددة التي استخدمها الباحث أثبتت فاعليتها، فجميعها كانت تتكامل في سبيل تحقيق الهدف الأساسي لهذا التدريب المتمثل في تعرف تلك الذكاءات والمعتقدات، وتحديد العمل على تنميتها، مع تدريب الطلاب على القيام بها بشكل مستمر حتى يكتسبوا مهارات عديدة، وتصبح ممارستها شيئاً أساسياً في حياتهم وتساعدهم على تحقيق جودة الحياة.



### توصيات الدراسة:

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الدراسة بما يلي:
- الاهتمام بالذكاءات المتعددة وتدريب الطلاب عليها من خلال الاستفادة من مقياس الذكاءات المتعددة.
- ضرورة اعداد البرامج التدريبية للمعتقدات المعرفية لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة وذلك لهدف تعرف المعتقدات المعرفية وتحسينها في الاتجاه الصحيح.
- الاستفادة من برامج عادات العقل بعقد الورش والمحاضرات الإرشادية لتحسين مستوى المخرجات التعليمية.
- تأهيل المرشدين والأخصائيين النفسيين لكيفية استخدام البرامج التدريبية لتنمية الذكاءات المتعددة والمعتقدات المعرفية لدى الطلاب.

### البحوث المقترحة

- إعداد برامج تدريبية لتنمية الذكاءات المتعددة والمعتقدات المعرفية لدى عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول متغيرات الدراسة الحالية على مراحل دراسية مختلفة.
- إجراء دراسات عبر ثقافية على مستوى المدارس الثانوية في السعودية والدول العربية للكشف عن الفروق في الذكاءات المتعددة والمعتقدات المعرفية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية المختلفة.
- فعالية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية التفكير الناقد والمعتقدات المعرفية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية.

## المراجع

### أولاً- المراجع العربية

- أبو حماد، ناصر الدين. (2015). اثر استخدام التعلم النشط القائم على استراتيجية الخرائط المعرفية البنائية في تنمية المعتقدات المعرفية الذاتية ودافعية الانجاز الأكاديمي لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة الخرج في المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، 29(9)، 1632-1666.
- أبو علام، رجاء؛ فيود، ايمان؛ وعطيفي، محمد. (2015). العلوم التربوية. 2(1)، 1-24.
- أبو هاشم، السيد. (2010، ابريل). المعتقدات المعرفية والتوجهات الدافعية "الداخلية- الخارجية" لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي من طلاب الجامعة. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي الثامن استثمار الموهبة ودور مؤسسات التعليم "الواقع والطموحات"، جامعة الزقازيق، مصر.
- أحمد، احمد. (2010). اثر برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدى طلاب المدرسة الثانوية التجارية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، مصر.
- إسماعيل، وائل. (2008). العلاقة بين المعتقدات المعرفية والتفكير ما وراء المعرفة ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى الطلبة المقبولين وغير المقبولين في مدرسة عبد الله الثاني للتميز إربد (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- بقيعي، نافز. (2013). المعتقدات المعرفية والحاجة الى المعرفة لدى الطلبة الجامعيين. مجلة دراسات العلوم التربوية، 40(3)، 1021-1035.
- الجزار، قطب؛ والقرشي، ابراهيم. (2006). اثر استخدام نشاطات مقترحة لتدريس التاريخ في تنمية بعض الذكاءات المتعددة ومهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الاول الثانوي. مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، 12(1)، 75-139.

- الحبشي، ولاء. فوزي. (2007). اثر استخدام نموذج التعلم البنائي في مادة العلوم على المعتقدات المعرفية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- حسين، محمد. (2003). قياس وتقويم قدرات الذكاءات المتعددة. القاهرة: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- الديب، ماجد. (2011). فعالية برنامج مقترح في الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل والتفكير الرياضي وبقاء اثر التعلم لدى طلاب المرحلة الاساسية بمحافظة غزة. مجلة الاقصى، 15(1)، 30-63.
- ريان، عادل. (2014). القدرة التنبؤية للذكاءات المتعددة في مهارات التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية في جامعة القدس المفتوحة. مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الانسانية)، 28(3)، 460-492.
- الشامي، حمدان. (2012). علاقة عادات العقل بالأنماط القيادية والرضاء الوظيفي لدى عينة من اعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 22(74)، 247-300.
- الشريبي، زكريا. (2001). الاحصاء اللابارامتري مع استخدام SPSS في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- الشقيفي، موسى. (2015). عادات العقل والذكاء الانفعالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الكلية الجامعية في القنفذة المملكة العربية السعودية. المجلة العربية لتطوير التفوق، 6(11)، 33-59.
- عبدالرحيم، طارق. (2018). عادات العقل، الدافعية، التخصص الدراسي والجنس كمتغيرات لكفاءة التعلم الايجابية لدى طلاب جامعة سوهاج. المجلة التربوية بسوهاج، 52، 448-559.
- عبدالسلام، مندور (2007). فاعلية نموذج ابعاد التعلم لمارازانو في تنمية الاستيعاب المفاهيم في العلوم وعادات العقل لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية. مجلة البحث التربوي في المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، 1-34.

علام، حسن (2008). دراسة لبعض المتغيرات المحددة لمستوى الكفاءة الأكاديمية في ضوء نظرية عادات العقل. مجلة كلية التربية بأسوان عياد، منى. (2009). اثر برنامج بالوسائط المتعددة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على اكتساب المفاهيم التكنولوجية وبقاء اثر التعلم لدى طالبات الصف السابع بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاسلامية، غزة.

فارس، ابتسام. (2006). فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة علم النفس (اطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة القاهرة، مصر.

فتح الله، مندور (2009). فاعلية برنامج ابعاد التعلم لمارزانو في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في العلوم وعادات العقل لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية. مجلة التربية العلمية بجامعة عين شمس، 12 (2)، 83-125.

فضل الله، محمد؛ قناوي، شاكر؛ وطه، شحاته. (2011). فاعلية برنامج قائم على المدخل التأملي في تعديل المعتقدات المعرفية للطالب معلم اللغة العربية وتوجيه ممارساته التدريبيه نحو التدريس الإبداعي. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، 29، 50-76.

القضاة، محمد. (2014). عادات العقل وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود. المجلة العربية لتطوير التفوق، 5 (8)، 33-59.

قطامي، يوسف. (2005). ثلاثون عادة عقل. عمان، الأردن: دار دبيونو للنشر والتوزيع.

قطامي، يوسف؛ ثابت، فدوى (2009). عادات العقل لطفل الروضة النظرية والتطبيق (ط1). عمان، الاردن: دار دبيونو للنشر والتوزيع.

محمود، اماني. (2013). تعليم الاطفال نوي الحاجة الخاصة. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

مصطفى، امانى. (2014). فاعلية برنامج قائم على الانشطة المتكاملة في تنمية بعض عادات العقل لدى اطفال الروضة (رسالة دكتوراه غير منشورة).

معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

مصطفى، هدى. (2013). فاعلية برنامج قائم على عادات العقل لتنمية الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة. مجلة كلية رياض الاطفال، 75، 1125-1200.

المطرب، خالد والشوري، محمد. (2014). اثر استخدام برنامج قائم على استراتيجية عادات العقل في تنمية الذكاء المنطقي/ الرياضي والتحصيل لطلبة الصف الثاني المتوسط. المجلة التربوية، 28(112)، 423-460.

المطرفي، غازي. (2019). اثر برنامج تدريبي مستند الى عادات العقل في تنمية التفكير الابتكاري وفهم طبيعة المسعى العلمي والاتجاه نحو هذه العادات لدى الطلاب معلمي العلوم بجامعة ام القرى. مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية، 10(2)، 15-100.

المومني، عبداللطيف؛ وخزعلي، قاسم. (2015). المعتقدات الادبية في ضوء الحاجة الى المعرفة والجنس لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عجلون. المجلة الاردنية في العلوم التربوية، 11(4)، 95-497.

الميهي، رجب؛ محمود، جيهان. (2009). فاعلية تصميم مقترح لبيئة لتعلم مادة الكيمياء منسجم مع الدماغ في تنمية عادات العقل والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوي اساليب معالجة المعلومات المختلفة. دراسات تربوية واجتماعية، 15(1)، 305-351.

نوفل، محمد. (2008). تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل (١). عمان: دار الميسرة للطباعة والنشر.

يوسف، خالد. (٢٠١٥). برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة وفاعليته في تنمية عادات العقل لدى التلاميذ ذوي اضطرابات الانتباه والنشاط الزائد (رسالة دكتوراه). كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

- Aborn, M. (2006). An intelligent use for belief. *Education*, 127(1), 83- 85.
- Arafa, B. (2012). The impact of an educational program based on multiple intelligences in the collection of sciences (Unpublished PhD thesis). Damascus University, Syria.
- Bendixen, L. (2002). A Process model of epistemic belief change. In B. K. Hofer & P. R. Pintrich (Eds), *Personal epistemology: The psychology of beliefs about cognition and knowing* (pp. 191-208). Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum.
- Brownlee, J., Purdie, N., & Boulton- Lewis, G. (2001). Changing epistemological beliefs in pre- service teacher education students. *Teaching in Higher Education*, 6, 247-268.
- Chislett, V., & Chpman, A. (2006). Multiple intelligences test - based on Howard Gardner's MI model. Retrieved April 25, 2012, From <http://www.businessballs.com>.
- Corder, G. & Foreman, D. (2009). *Nonparametric Statistics for Non-Statisticians: A Step-by-Step Approach*. Hoboken, New Jersey: John Wiley & Sons
- Costa, A. & Kallick, B. (2009). *Habits of Mind Across the Curriculum: Practical and Creative Strategies for Teachers*. Alexandria, VA: Association for supervision and curriculum Development.
- Costa, A., & Kallick, B. (2008). *Learning and Leading with Habits of Mind: 16 essential characteristics for success*. Alexandria, VA: ASCD.
- Costa, A., & Kallick, B. (2014). *Dispositions: Reframing teaching and Learning*. Thousand Oaks, CA: Corwin.
- Dispenza, J. (2012). *Breaking the Habit of Being Yourself: How to Lose Your Mind and Create a New One*. New York NY: Hay House.
- Fives, H. (2003). *Exploring the Relationships of Teachers*,

- Efficacy, knowledge, and pedagogical Beliefs: A multi method study (Doctor of philosophy). University of Maryland.
- Fritz, C. , Morris, P. & Richler, J. (2012). Effect Size Estimates: Current Use, Calculations, and Interpretation. *Journal of Experimental Psychology: General*, 141(1), 2-18.
- Gardner, H. (2005). *Multiple Intelligences for the 21st century*, translated by Ahmed. Cairo, Egypt: Dar AL- Fajr for publishing and Distribution.
- Gardner, H. (2008). The 25th anniversary of the Publication of Howard Gardner's Frames of Mind: The theory of multiple intelligence. Retrieved April 22, 2012 from: <http://www.Old-pz.gse.Harvard.Edu/p/s/MIAT25.pds>.
- Gardner, H. (2011). *Multiple intelligences: The first years*. Retrieved April 20, 2012, from: <http://howardgardner01.Files.Wordpress.Com>.
- Hazard, L. (2013). Cultivating the Habits of Mind for Student success and Achievement. *Research and Teaching in Developmental Education*, 29(2), 45-48.
- Herbert, W. (2010). *On Second Thought: Outsmarting your Mind's Hard-Wired Habits*. New York NY: Broadway paperbacks.
- Hofer, B. (2008). Personal epistemology and culture. In M. S. khine (Ed). *Knowing. Cognition and beliefs: Epistemological studies across diverse cultures* (pp. 3-22). New York : Springer.
- Khazal, M. (2006). The factor structure of the multiple intelligences among students for admission to the faculty of physical education for girls in Alexandria. *Physical Education Journal- Assiut University*, 27(3), 244- 289.
- Kim, M. & Bednarz, R. (2013). Effects of a GIS Course on Self-Assessment of Spatial Habits of Mind (SHOM). *Journal of Geography*, 112(4), 165-177.
- Kleinstauber, A. (2014). *The Impact of Professional Development In The Arts Upon Habits of Mind and Teacher Efficacy*

- (Unpublished Doctoral Dissertation). California State University, California, United States. Marchi, S. & Hamition, J. (2009). *You Are What You Choose: The Habits of Mind That Really Determine How We Make Decisions*. New York NY: Penguin Group.
- Marzano, R., & Toth, M. (2013). *Teacher evaluation that makes a difference: A New model for teacher growth and student achievement*. ASCD.
- McKenzie, W. (1999). Multiple intelligences inventory. Retrieved March 2, 2012, from <http://surfaquarium.com/MI/inventory.htm>.
- Moore, W. (2002). Understanding Learning in a post modern word: Reconsidering the Perry scheme of intellectual and ethical development. In B-K. Hofer & P. R Pintrich (EDS), *Personal epistemology: The Psychology of beliefs about knowledge and knowledge and knowing* (pp. 17- 36). Mahwah, NJ: Erlbaum.
- Muis, K. (2004). Personal epistemology and mathematics A critical review and synthesis of Research. *Review of Educational Research*, 74(3), 317-378.
- Nolen, J. (2003). Multiple intelligence in the classroom. *Education*, 124(1), 115-119.
- Paulsen, M., & Feldman, K. (2005). The conditional and interaction effects of epistemological beliefs on the self-regulated Learning of college students: Motivational strategies. *Research in Higher Education*, 46(7), 731-768.
- Pintrich, P. (2002). The Role of Metacognitive knowledge in Learning, Teaching, and Assessing. *Theory into Practice*, 41(4), 220- 226.
- Schommer, M. (1990). Effects of Beliefs About the Nature of knowledge on comprehension. *Journal Educational of psychology*, 83 (3), 498-504.
- Schommer, M. (1998). The influence of age and education



- 
- epistemological beliefs. *British Journal of Educational Psychology*, 68(4), 551-560.
- Schommer, M., & Easter, M. (2009). Ways of knowing and willingness to Argue, *The Journal of Psychology*, 143(2), 117-132.
- Sisk, D. (2002). Spiritual Intelligence: The tenth Intelligence that Integrates other intelligence. Retrieved from: <http://france.suaughan.Com/workI.htm>.
- Jacobson, L. (2014). From Habits of Mind to Critical Thinking: A Study of Student Learning Behaviors in a University Great Books General Education Course (Unpublished Doctoral Dissertation). Temple University, Pennsylvania, United States.
- Vago, D. (2014). Mapping Modalities of Self- Awareness in Mind fullness Practice: A Potential Mechanism for Clarifying Habits of Mind. *Annals of the New York Academy of Sciences*, 1307(1), 28-42.
- Vollrath, Daniel. (2016). Developing Costa & Kallick's Habits of Mind Thinking for Students with a Learning Disability and Special Education Teachers within a Resource Room Setting (Unpublished Doctoral Dissertation). Arcadia University, Pennsylvania, United States.